Journal of Agricultural Sciences and Sustainable Development

Open Access Journal
https://jassd.journals.ekb.eg/

ISSN (Print): 3009-6375; ISSN (Online): 3009-6219

A Social Study of some Values among Rural residents and Their Relationship to Developmental Services in Two Villages in Beheira Governorate

Betah A. E. A.

Department of Agricultural Economics, (Rural Sociology) Saba basha, Alexandria University, Egypt.

Abstract

The research was conducted to identify some values among rural residents, through identifying socio-economic, and cultural characteristics. Furthermore, the research aimed to explore the relationship between the availability of developmental services in the village and some values of rural residents. The research data were collected from respondents, with a questionnaire administered through personal interviews, after conducted pre-test study. The sample size was 347 respondents. Some statistical methods were used to describe and analyze data such as percentages, descriptive and non-parametric statistic methods were used to demonstrate the relationship between variables such as chi square through the use of statistical Package for Social Sciences SPSS. The result of the research revealed a significant relationship between the availability of developmental services in the village and various socio-economic characteristics, including age, educational level, marital status, family size, occupation, monthly household income, and agricultural land possession. Furthermore, research revealed a significant relationship between the availability of developmental services in the village and some social values as respect, social solidarity, consumption values, political participation, belonging, informal social control, and investment initiative. The research concluded with several recommendations and research suggestions, the most important of which is the implementation of educational and developmental programs aimed to enhance the knowledge and awareness of rural inhabitants regarding the availability and quality of developmental services in their villages.

Manuscript Information:

*Corresponding author Betah A. E. A

E-mail: Alaabetah@alexu.edu.eg

Received: 07/05/2025

Revised: 29/05/2025

Accepted: 26/06/2025

Published: 07/07/2025

DOI: **10.21608/JASSD.2025.382780.1057**

©2024, by the authors. Licensee **Agricultural Sciences and Sustainable Development Association**, Egypt. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Keywords: Rural social values, Rural development services, Rural community.

مجلة العلوم الزراعية والتنمية المستدامة

Open Access Journal
https://jassd.journals.ekb.eg/

الترقيم الدولي (مطبوع): 3009-6375 الترقيم الدولي (أونلاين): 3009-6219

دراسة اجتماعية لبعض القيم لدى السكان الريفيين وعلاقتها بدرجة توافر الخدمات التنموية فى قريتين بمحافظة البحيرة

علاء الدين أمين بيطح

قسم الاقتصاد الزراعي (مجتمع ريفي)، كلية الزراعة سابا باشا- جامعة الإسكندرية- مصر.

الملخص العربى:

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على بعض القيم لدى السكان الريفيين المبحوثين من خلال التعرف على أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المميزة للمبحوثين،وكذلك التعرف على العلاقة بين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية وبين بعض القيم لدى السكان الريفيين المبحوثين.أجرى هذا البحث فى مركز المحمودية بمحافظة البحيرة كمجال جغرافي للبحث حيث تم تحديد قريتين تختلفان في مستوى التنمية البشرية وهم قرية فزارة ذات مستوى تنموي مرتفع وقرية كفر مليط ذات مستوى تنموي منخفض، على عينة بحثية بلغ قوامها(347) مبحوث وتم إستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة في جمع البيانات من أفراد العينة البحثية المختارة عن طريق صحيفة استبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها لذلك وعمل الاختبار المبدئي لها **(pre-test)**،واستخدم في تحليل بيانات هذا البحث أكثر من اسلوب إحصائي لتحقيق الأهداف البحثية وإختبار الفروض حيث استخدمت بعض الأساليب الإحصائية الوصفية وغير البارامترية. حيث تبين وجود علاقة بين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،وبين كل من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية مثل السن، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة، الدخل الشهري لأسرة المبحوث، الحيازة الأرضية الزراعية.كما تبين وجود علاقة بين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية، وبين كل من القيم الآتية، قيمة الاحترام، قيمة التكافل الاجتماعي،قيم الإستهلاك الترفي،المشاركة السياسية ،قيمة الانتماء، الضبط الإجتماعي غير الرسمي، المبادرة للإستثمار. وقد خلص البحث الى العديد من التوصيات والمقترحات البحثية من أهمها تنفيذ برامج تثقيفية تنموية تستهدف رفع معارف السكان الريفيين بمدى توافر وجودة الخدمات التنموية في القرية، بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية، بهدف تعريفهم بمكونات الخدمات التنموية ومعايير جودتها، بما يسهم في رفع درجة الوعي المجتمعي.

بيانات البحث:

***الباحث المسئول: د. علاء الدين أمين بيطح**

Alaabetah@alexu.edu.eg

تاريخ استلام البحث: 2025/05/07م

تاريخ إجراء التعديلات: 2025/05/29م

تاريخ القبول: 2025/06/26م

تاريخ النشر: 2025/07/07م

معرف الوثيقة:

DOI: 10.21608/JASSD.2025.382780.1057

©2025، من قبل المؤلفين. مرخص من جمعية العلوم الزراعية والتنمية المستدامة، مصر. هذه المقالة عبارة عن مقالة ذات وصول مفتوح يتم توزيعها بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY) (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الكلمات المفتاحية: القيم الاجتماعية الريفية، الخدمات التنموية الريفية، المجتمع الريفي المحلي.

المقدمة والمشكلة البحثية: تعتبر القيم المكون الأساسي لسلوكيات الفرد، وعند فقدان القيم، أو عدم معرفتها يجعل الفرد يندمج فى أعمال عشوائية، ويسيطر عليه الإحباط، لعدم إداركه جدوى ما يقوم به من أعمال، وتعد القيم من المفاهيم الجوهرية فى جميع ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية، لأنها ضرورة اجتماعية، ولأنها معايير وأهداف توجد فى كل مجتمع منظم **(مصطفى، 1988: 34)**. وإكتساب القيم يكون على أساس التغير فى البناء المعرفي حيث أن الإتجاه المعرفي يكشف عن دور الوعي والإدراك والإطار المعرفي فى تكوين القيم **(محمد، 2004 : 41)**. فالقيم لها تأثيرها الكبير على سلوك وتصرفات الأفراد، ويستخلص من خبرة المجتمعات المتقدمة أنه يتوافر فيها قيم مهمة مثل الانضباط، والالتزام، وتقديس العمل، واحترام قيمة الوقت وأهميته، والرغبة في الإتقان فضلاً عن قيم الإنتماء للوطن والارتباط به والاستعداد الدائم للتضحية من أجله والقدرة على العمل الجماعي في إطار منظومة واحدة ومتجانسة، كما تسود قيم التسامح واحترام الآخر سواء كان الآخر مختلفاً في الرأي أو الدين أو المذهب أو الطائفة، بينما على العكس من ذلك فإن المجتمعات التي لم تتمكن من قطع أشواط مهمة في طريق التنمية تعرف القيم السلبية أي قيم التعصب وعدم احترام الوقت أو الاهتمام به والتواكل وعدم الانضباط، وعدم القدرة على العمل الجماعي في منظومة واحدة مما ينعكس سلباً على عملية التنمية **(Halman, et.al,2007)**. كما أن القيم تمتلك صفة الضدية حيث أن لكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطبا إيجابياً، وقطبا سلبياً، والقطب الإيجابي هو وحده الذي يشكل القيمة، في حين يمثل القطب السلبي ما يمكن أن تسميه ضد القيمة أو عكس القيمة **(الزيود،2006: 27)**.وكذلك تبرز أهمية القيم على المستويين الفردي والجماعي في أنها تهيء للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوكيات الصادرة عنهم، وبمعنى آخر تحدد شكل الإستجابات وبالتالي تلعب دورا كبيراً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح وتعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعات في مبادئها وتحقق للفرد الإحساس بالأمان، وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه، بل وتساعده على فهم العالم المحيط به وتوسيع إطاره المرجعي، كما أنها تعمل على ضبط الفرد **(الخواجة، 2009 : 691)**. وهناك العديد من صور التغير القيمي التى أصابت الأسرة الريفية خاصة مع تقدم وسائل الاتصال والمواصلات التي تساعد على زيادة حركة السكان الريفيين وازدياد الاحتكاك و التداخل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع، فتداخلت الثقافات، كما أن العامل الاقتصادي متمثل في تطور وتغير نظم الإنتاج كان له كبير الأثر في تغير كثير من القيم المجتمعية الريفية حيث كانت الأسرة الريفية هي التي تقوم بإنتاج كل ما تحتاجه ثم أصبحت وحدة استهلاكية فى ظل العولمة، وترتب على ذلك كثير من التغيرت السلوكية للسكان الريفيين**(عبد السلام،2023:496)**. كما أن العامل الثقافي له دور مهم فى تغير القيم نتيجة توسع وسائل الإتصال والمواصلات حيث زاد انتشار الثقافات وتفاعلها وهذا ما أدى إلى تطور مظاهر الحياة بتطور نظم الأسرة فتحولت مظاهر القيم والسلوك. كما أن تغير ظروف الحياة يعتبر من العوامل التى أدت إلى التغير القيمى إذ يعتبر تنوع الوسائل التكنولوجية وانتشارها السريع عامل من عوامل التغير في النظام الأسري وذلك لما له من أثر على سلوكيات الأفراد اليومية، فإنتشار هذه الوسائل أعاد توزيع الوظائف بين أفراد الأسرة **(Ryan and Michel, 2011,:777-778)**. وقد اعتبر علماء الفولكور أن مقياس حضارة وهوية العائلة هي بمقدار ما تحافظ عليه من قيمها، وعاداتها وتقاليدها الأصلية واللصيقة بكيانها الروحي والمادي ومصدر هويتها الثقافية والحضارية عبر مراحل تاريخها الطويل،لأن العائلة كمجتمع صغير يخضع أفرادها في تفكيرهم واتجاهات سلوكهم إلى مجموعة من التنظيمات المكتسبة والمعروفة باسم التراث الإجتماعي أو الثقافة والحضارة وهي جميع مرادفات لمدلول واحد يشمل ما يوجه الحياة الإنسانية من جوانب مادية و غير مادية، من عادات وتقاليد وقيم و لغة و نظم اجتماعية، إن هذه القوة الاجتماعية في كل مجتمع تختلف عن غيره من المجتمعات بما يميز كل مجتمع ويؤثر في حياة الأفراد وتحيط تفكيرهم واتجاهاتهم وسلوكهم بإطار عام يتحركون في محيطه **(شرابي،1985، : 20)**. إن هذه التغيرات كان لها دور في تغير الثقافة الموروثة للمجتمعات،كما ساهمت فى تغير البناء القيمي لتلك المجتمعات كما وأن ثورة المعلومات والاتصالات أثرت وستؤثر في حياة الأفراد والمجتمعات **(عبد الخالق، 1999: 39)**. فأفراد الأسرة الريفية لم يعودوا معزولين كما في السابق، إذ أصبحت وسائل العولمة تسهم بقدر كبير في دمج الأفراد مع بعضهم ومع المجتمعات الأخرى، فوسائل مثل الإنترنت والهاتف النقال وأساليب البث الفضائي جميعها تحاول تشكيل قيم ومفاهيم جديدة ربما لتكون بديلة عن القيم المتعارف عليها لدى أفراد المجتمع الريفي مستخدمة أساليب التشويق والمتعة في ذلك **(خضير ومطرود، 2016: 305)**. تعتبر القيم الاجتماعية ضرورة اجتماعية لها معايير واهداف، فالقيم بالنسبة للمجتمع كأعمدة البناء

التي تحمل البناية، فغرس القيم ضرورة فردية وإجتماعية في آن واحد،ولقد شهد المجتمع الريفي مجموعة من التغيرات فى كافة مكونات بنيانة الاجتماعي، حيث أن معظم هذة التغيرات مستوردة ودخيلة على مجتمعاتنا الريفية، ولقد مست جميع جوانب الحياة بما فيها القيم الاجتماعية، حيث تركت أثاراً مهمة في سلوكيات وحياة السكان الريفيين، ولقد أصبح هذا التغير وهذا الواقع الاجتماعي الذي تسود فيه كثير من هذة القيم الدخيلة يفرض على السكان الريفيين أنماطاً من السلوك بغرض تحقيق نوع من التوافق والانسجام مع التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ومع المتطلبات التنموية المعاصرة.

وفى هذا السياق فقد أستهدف البحث التعرف على أهم تلك القيم ومدى واقع تأثيرها على السكان الريفيين والحياة الريفية، وعلاقتها بمدى توافر الخدمات التنموية بالقرية.

أهداف البحث:

(1) تحديد أهم القيم الاجتماعية التنموية السائدة لدى المبحوثين، والتي تعد محلاً للتحليل والدراسة ضمن الإطار النظري والعملي للبحث.

(2) التعرف على العلاقة بين مستوى توافر الخدمات التنموية في القرية والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين، بهدف الكشف عن مدى تأثير هذه الخدمات على بنية السكان وظروفهم المعيشية.

(3) التعرف على العلاقة بين درجة توافر الخدمات التنموية في القرية وبعض القيم الاجتماعية لدى المبحوثين، وذلك لاستكشاف أبعاد التفاعل بين التنمية والقيم الاجتماعية في البيئة الريفية.

(4) تقديم بعض التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث لرفع وتحسين وتنمية القيم الإيجابية لدى السكان الريفيين من خلال البرامج والعمليات التنموية.

الأهمية البحثية: تنبع أهمية البحث فن تركيزه على القيم الاجتماعية باعتبارها أحد العوامل المؤثرة في مدى توافر الخدمات التنموية، حيث تسلط الضوء على العلاقة التفاعلية بين البنى القيمية في المجتمع ومستوى الخدمات المقدمة، مما يسهم في فهم أعمق لآليات التنمية الريفية المستدامة وأسس التخطيط المجتمعي الفاعل.

الإطار النظري والإستعراض المرجعى:إن القيم نتاج المجتمع، فهو الذى يحميها من خلال تنظيماتها المختلفة، كما أنها موضوعية، بحيث تؤثر في السلوك فتعمل على توجيهه **(الشربينى، 2015، : 55).**فالقيم نتاج للواقع الاجتماعي والاقتصادي فهي تعكس طبيعة علاقات الإنتاج السائدة في المجتمع **(أنور، 2004،: 27).**

القيم في ضوء نظرية التحديث: تعد إمتداداً لفكر فيبر،حيث أعطت أسبقية كبيرة للدور الذي تلعبه القيم فى عملية التنمية حيث إشترطت لحدوث عملية التنمية إستبدال القيم التقليدية والتي أسمتها بدائية، بقيم أخرى حديثة حيث ترى أن هناك قيم مثل التمسك بالماضي والركون إلى النظام القرابي فى كافة الممارسات الاجتماعية وسيادة النظرة العاطفية والخرافية وغيرها من القيم التى تسود المجتمعات النامية والتي هى من أهم أسباب إعاقة مسيرتها التنموية ولذلك رأت أن تطور النسق القيمي ضرورة ملحة **(بيومى، 1981، : 206).**

أما تالكوت بارسونز فقد اعتنى بدوره بقضية تأثير القيم على التنمية، وعالج هذه القضية في إطار إسهامه الذى عده أكبر إسهام له في علم الاجتماع، ألا وهو متغيرات النمط الخمس وهى (الوجدانية مقابل الحياد الوجداني، المصلحة الذاتية مقابل المصلحة الجمعية، العمومية مقابل الخصوصية، الأداء مقابل النوعية، التخصص مقابل الإنتشار)، واعتبر بارسونز القيم أنماط ثقافية شاملة تحافظ دوماً على إستقرارها، وهذا الإستقرار القيمي هو شرط التحديث أو التنمية حسب تصوره وإعتبر أن التخلل أو التغير القيمي من شأنه أن يعرقل عملية التحديث، وأكد أن الإتساق أو التكامل فى إطار نسق القيمة المحوري central value system من شأنه أن يخلق ثبات وإستقرار المجتمع، وهو المناخ الملائم للتطوير والتحديث **(الحسينى،1979، : 341).**

التغير القيمي: هو ذلك التغير الذي يصيب الأفراد في وضعهم الإجتماعي وقد يكون من أعلى إلى أسفل أو بالعكس وهو نوع من التغير في الطبقات الاجتماعية والسلم والاجتماعي ويعد التغير سبباً في ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية التي تؤدي إلى سلسلة من التغيرات الاجتماعية**(عبد اللطيف، 2006، : 48).**

وتلعب وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي على اختلاف أنواعها دوراً بارزا في حياة المجتمع الريفي باعتبارها وسيلة ترويح أساسية لمختلف الفئات العمرية وانعكاس ذلك على سلوك الأفراد نتيجة الإنفتاح على العالم الخارجي واكتساب خبرات جديدة أدت إلى تغير العديد من قيم وعادات المجتمع الريفي، إضافة إلى ذلك فقد انتشرت المعالم الحضرية في الريف المصري على نطاق واسع وأصبح الإتصال والتواصل ممكنا وعلى نطاق واسع. كذلك فقد ازداد الاتجاه نحو الأسرة النووية داخل القرية نتيجة الرغبة في الإستقلال والحد من الخلافات

الأسرية المستمرة إلى جانب الرغبة بعدم إنجاب المزيد من الأبناء خاصة مع الثورة المعلوماتية التى أحدثت تغيراً في المواقف والاتجاهات والقيم لدى أفراد المجتمع وجعلت العالم أكثر اندماجاً وجعلت التحولات سريعة وأسهمت في انتقال المفاهيم والقناعات والمفردات والأذواق فيما بين الثقافات والحضارات ونقلت العالم من مرحلة الحداثة إلى مرحلة ما بعد الحداثة وبالتالي دخوله إلى عصر العولمة **(سمير ، 2002 : 234).**

العلاقة بين القيم والاتجاهات والسلوكيات الاجتماعية: تعد القيم هي المرجع الأساسي لضبط السلوكيات في إطار العلاقات الاجتماعية والأعراف السائدة في المجتمعات، فالسلوك عبارة عن نشاط يصدر من الكائن الحي عند تفاعله مع البيئة المحيطة**(البدر، 2012 : 22).** ويتباين سلوك الأفراد بتباين القيم والاتجاهات لهم، فضلا عن اختلاف الفروق الفردية، ودور الخبرة والبيئة وعلاقات العمل، فقد يتخوف بعض الأفراد من اتخاذ القرارات، أو من تحمل المسؤولية بغض النظر عن العلاقات الاجتماعية فيما بينهم سواء كانوا أقارب أو إخوة أو مجرد زملاء عمل فالقيم هي التي تولد الاتجاهات، والاتجاهات هي مصدر سلوكيات الفرد **(فهمى ، 1998: 112؛ Abelson,1972).**

الإتجاهات النظرية في تفسير القيم الاجتماعية الريفية ودورها التنموي:

النظرية البنيوية الوظيفية (Structural Functionalism) عند تالكوت بارسونز: تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من النظريات المهمة في علم الاجتماع، تهدف إلى تحليل كيفية تماسك المجتمع واستمراره عبر الزمن، وتنطلق من فكرة أن المجتمع نظام اجتماعي يتكون من مجموعة عناصر مترابطة، يؤدي كل منها وظيفة محددة تساهم في تحقيق الاستقرار والتوازن الكلي للمجتمع **(Richard O, 2020,: 1882)**. حيث يقوم على مرتكزات أساسية هي أن النظام الاجتماعي كنظام متكامل يتكون من أجزاء مختلفة (المؤسسات، الأفراد، القيم) تعمل بتناغم لضمان بقاء النظام ككل،ولكل مكون من مكونات المجتمع وظيفة محددة، تؤدي إلى استمرارية النسق الاجتماعي، فمثلاً تقوم الأسرة بوظيفة التنشئة الاجتماعية، بينما تضمن المدرسة نقل القيم والمعارف، وقد أشار بارسونز الى مفهوم التوازن وهو قدرة المجتمع على التكيف مع التغيرات الداخلية والخارجية مع الحفاظ على استقراره العام**(Fuensanta F, et.al, 2021, : 186 – 191).**

ووفقاً للنظرية البنائية الوظيفية عند بارسونز فإن هناك مجموعة من القيم الاجتماعية مثل قيمة الاحترام وهي قيمة أساسية في النسيج الاجتماعي الريفي، ووفقاً لبارسونز فإن قيمة الاحترام تعتبر أحد الأنساق المعيارية التي توجه السلوك، مما يحافظ على توازن العلاقات بين الأجيال وهي أحد مقومات استمرار النظام الاجتماعي بالريف المصري .أما قيمة التكافل الاجتماعي فهي أحد الأنساق التي تؤدي وظيفة التكامل الاجتماعي(Integration) ، وهي من وظائف النظام الاجتماعي عند باسونز فهو يعزز التعاون ويقلل من التوترات، ويساهم في تحقيق الاستقرار داخل مجتمعاتنا الريفية**(محمد وإبراهيم، 2019، :168).**

أما قيمة الاستهلاك الترفي وهي أحد القيم السلبية الحديثة على مجتمعاتنا الريفية فيمكن تفسيرها من خلال نسق التكيف (Adaptation)وقد أشار بارسونز إلى أن كل مجتمع يجب أن يتكيف مع بيئته، فالاستهلاك الترفي ربما يكون استجابة لتغيرات اقتصادية أو ثقافية طرأت، وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتعبير عن سعي الأفراد لإشباع حاجاتهم المتزايدة.أما قيمة الانتماء فيمكن تفسيرها في ضوء النظرية الوظيفية فهي مرتبطة بوظيفة تحقيق الهدف(Goal achievement) من خلال شعور الأفراد بالانتماء للمجتمع، يسهمون في تحقيق أهدافه، مثل الاستمرار، والدفاع عن القيم، والحفاظ على الاستقرار**(الشايب، 2015، :42).**

وبذلك فإن كل قيمة اجتماعية لها وظيفة تضمن استمرار المجتمع وتوازنه ففي المجتمع الريفي، تعد القيم مثل الاحترام والتكافل والانتماء وسائل لحفظ التكامل الاجتماعي، بينما المشاركة السياسية والاستهلاك الترفي تعكس التحول والتكيف مع السياق الجديد، لكن دون فقدان التوازن العام للنظام.

نظرية رأس المال الاجتماعي (Social Capital Theory) : تعتبر من النظريات الاجتماعية والاقتصادية المهمة التي تسلط الضوء على دور العلاقات الاجتماعية في تسهيل التعاون وتحقيق المنفعة المشتركة في المجتمعات، حيث يشير رأس المال الاجتماعي إلى شبكة العلاقات الاجتماعية، والمعايير، والثقة المتبادلة التي تسهم في تنسيق الأعمال والتعاون داخل المجتمع لتحقيق المنافع المتبادلة.ويعرفه بيير بورديو (Pierre Bourdieu):على أنه "مجموع الموارد الفعلية أو المحتملة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد من خلال شبكة من العلاقات الدائمة والمعترف بها اجتماعياً. أما روبرت بوتنام (Robert Putnam):يرى أن رأس المال الاجتماعي هو "الروابط والأنظمة والمعايير الاجتماعية التي تعزز التعاون وتزيد من كفاءة المجتمع." أما جيمس كولمان (James Coleman) نظر إلى رأس المال الاجتماعي من منظور وظيفي: كيف تمكن

العلاقات الاجتماعية الأفراد من تحقيق أهدافهم(**Jelena F,and Maja A,2023**).

وفي ضوء نظرية راس المال الاجتماعي فإنه يمكن تفسير بعض القيم الاجتماعية الموجودة في البيئة الريفية مثل قيمة الاحترام فهو جزء من شبكة المعايير غير الرسمية التي تنظم العلاقات الاجتماعية داخل البيئة الريفية، فالثقة المتبادلة بين الأفراد توطد الاستقرار الاجتماعي(**فراش،2024،:397**).

أما قيمة التكافل الاجتماعي فهو نوع من رأس المال الاجتماعي الترابطي ،حيث تدعم العلاقات القوية داخل الجماعة الواحدة روح التعاون والمساعدة المتبادلة، وهذا يفسر دعم ومساندة الفقراء والمرضى وكبار السن والمحتاجين، دون الحاجة إلى تدخل رسمي من الدولة.أما فيما يتعلق بالاستهلاك الترفي من منظور رأس المال الاجتماعي فإن هذه القيمة تعبر عن ضعف أو خلل في بعض مكونات رأس المال الاجتماعي، خاصة إذا كان السلوك قائم على التقليد والمنافسة بدلاً من أن يكون منبعث من احتياجات حقيقية،ففي حالة ضعف الروابط المجتمعية أو انخفاض الثقة قد يسود الاستهلاك الترفي كنوع من إثبات المكانة الاجتماعية(**إبراهيم وآخرون،2024،:135**). أما قيمة الضبط الاجتماعي غير الرسمي فهي تستمد تأثيرها نتيجة قوة الروابط بين الأفراد، ووجود معايير اجتماعية قوية تفرض عبر الشبكات الاجتماعية، فالسكان الريفيين يصححون سلوكياتهم الخاطئة في أحيان كثيرة عبر اللوم الاجتماعي بدلاً من التوجهات الرسمية، مما يقلل من الحاجة للتدخل الرسمي من الجهات المعنية في كثير من المواقف (**فياض،2018،:23**).

الدراسات السابقة:

دراسة الدسوقي (2023) وعنوانها " العدالة الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة لفقراء الريف" استهدفت الدراسة تحديد واقع وأبعاد العدالة الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة لفقراء الريف،وتحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق العدالة الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة لهذه الفئة، وتنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لفقراء الريف (رب أسرة) المستفيدين من مساعدات برنامج تكافل وكرامة بقرية الربيعة التابعة لمركز دكرنس بمحافظة الدقهلية وعددهم (268)مفردة،وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة طردية دالة احصائياً بين أبعاد العدالة الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة لفقراء الريف وقد خلصت الدراسة الى بعض الآليات التي تزيد من تحقيق العدالة الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة لفقراء الريف.

دراسة الخشاب (2023) وعنوانها " القيم الاجتماعية وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الريفي بمحافظة أسيوط" استهدفت الدراسة التعرف على درجة الاسهام النسبي لبعض المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي لدرجة تمسك الشباب بالقيم الاجتماعية ببعض المراكز الريفية محل الدراسة بمحافظة أسيوط،وقد بلغ قوام العينة البحثية 383 شاب تم تحديدة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون، وقد توصلت الدراسة أن هناك 4 متغيرات مستقلة مجتمعون اسهموا اسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في الدرجة الكلية للقيم الاجتماعية،وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام مؤسسات الدولة بالتعامل مع الشباب مع التركيز على معالجة الشعور بالاغتراب لدى شباب الريف لما له من ارتباط ايجابي معنوي بقيمة الطموح وارتباط سلبي بقيمة احترام كبار السن من خلال خلق فرص العمل والتدريب وتطوير البنية التحتية.

دراسة النجار وآخرون (2023) "أثر بعض القيم الاجتماعية على السلوك البيئي للسكان الريفيين بقريتين من قرى محافظة الدقهلية"استهدف البحث التعرف على الوضع الراهن للسلوك البيئي لدى المبحوثين وعلاقة القيم الاجتماعية المدروسة بالسلوك البيئي وعلاقة خصائص المبحوثين بسلوكهم البيئي ومقترحات المبحوثين لترشيد سلوكهم البيئي وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان على عينة بحثية بلغ قوامها 379 مبحوث من قرية منية سندوب، و379 من قرية نوسا البحر وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة معنوية بين النوع والسن والحالة الزواجية وبين السلوك البيئي للمبحوثين في قريتي الدراسة كما أشارت النتائج أن القيم الاجتماعية والمتمثلة في النظافة البيئية والاحترام البيئي والأمانة مجتمعة تفسر 87%، 96% من التباين للسلوك البيئي للمبحوثين في قرية منية سندوب ونوسا البحر على الترتيب.

دراسة أبو سالم وآخرون (2023) وعنوانها مدى تمسك السكان الزراعين ببعض القيم التقليدية في بعض قرى محافظة البحيرة.استهدفت الدراسة التعرف على درجة تمسك ارباب الأسر الزراعيين بإثنى عشر قيمة تقليدية متعلقة بالتمسك بالأرض الزراعية، والعزوة، وتحديد النسل، وعدم توريث البنات الأرض الزراعية،وعدم المشاركة في العمل العام،وعدم الثقة في ممثلي الحكومة،وعدم التعامل مع البنك،وختان الإناث،وتفضيل تعليم الذكور على الإناث،وزواج الأقارب،وعمل الزوجات،ومكانة مهنة الفلاحة،وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من أرباب الأسر

الزراعيين مكونة من 133 رب أسرة في قريتين من مركزي دمنهور بمحافظة البحيرة وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها ارتفاع درجة التمسك بهذه القيم التقليدية التي ينظر اليها على أنها معوقة للتنمية حيث بلغت الدرجة 65% حيث تبين وجود علاقة معنوية بين درجة التمسك بهذه القيم مجتمعة من جهة والمستوى التنموي للقرية من جهة أخرى.

دراسة عبد المنعم (2023) وعنوانها" ملامح التحول الاجتماعي في القرية المصرية دراسة ميدانية في أحدى قرى محافظة بني سويف"استهدفت الدراسة التعرف على ملامح التحول الاجتماعي في القرية المصرية من خلال التعرف على ملامح التحول والتغير في شكل الاقتصاد الريفي بالتركيز على الانتاج والاستهلاك، كما تهدف الى التعرف على ملامح التغير التكنولوجي في القرية، وملامح التغير في القيم الاجتماعية والثقافية،وقيم التعليم واعتمدت الدراسة على نظرية رأس المال الاجتماعي ونظرية التحديث،واعتمدت على المنهج الوصفي عن طريق الملاحظة والاخباريين،وقد توصلت نتائج الدراسة حدوث تحولات على مستوى تغير نمط الانتاج والاستهلاك في القرية وهو ناتج عن تغير بيئة القرية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

دراسة (Filho,et.al,2022) و"عنوانها القيم الاجتماعية والتنمية المستدامة خبرات وتجارب مجتمعية" استهدفت دراسة العلاقة بين القيم الاجتماعية والتنمية المستدامة من خلال منهجية متعددة المحاور، شملت تحليلاً للأدبيات الاجتماعية المتعلقة بموضوع القيم الاجتماعية، وتقييماً لمجموعة من دراسات الحالة التي تمثل مشروعات مجتمعية تم تنفيذها بالفعل، بالإضافة إلى تطوير إطار تحليلي يربط بين نتائج التحليل النظري والتطبيقي. وقد تم استخدام اسلوب التحليل الببلومتري حيث أظهرت النتائج وجود علاقة معرفية تربط بشكل وثيق بين القيم الاجتماعية ومفاهيم الاستدامة، بينما أشارت دراسات الحالة حول القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة في المشاريع المجتمعية في عديد من دول العالم مثل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وشرق إفريقيا، وأمريكا الشمالية، وأوروبا، وآسيا، عن غياب التوحيد المفاهيمي والمصطلحي في كيفية إدماج القيم الاجتماعية ضمن مبادرات التنمية المجتمعية، لاختلاف الثقافات بين تلك المجتمعات وخلصت الدراسة إلى ضرورة اعتماد مجموعة من التدابير التي من شأنها تعزيز دمج القيم الاجتماعية في عمليات صنع القرار والسياسات المعنية بالمشروعات المجتمعية ذات الصلة بالاستدامة.

ووفقاً للدراسات السابقة فإنها تتناول القيم الاجتماعية والتنمية في المجتمعات الريفية، حيث تركز كل دراسة على زاوية محددة من التحديات والتغيرات التي تشهدها تلك المجتمعات، حيث تشير الى العلاقة الوثيقة بين القيم الاجتماعية وتأثيراتها المختلفة على النواحي التنموية في المجتمعات الريفية،كما انه من الضروري دراسة تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تشكيل القيم المجتمعية، فضلاً عن فحص تأثير السياسات الحكومية المحلية والدولية على تلك القيم.

منهجية البحث:

يمكن تصنيف البحث الحالي على أنه وصفي تحليلي حيث يسعى إلى معرفة أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمبحوثين الريفيين والتعرف على أهم القيم الاجتماعية التنموية السائدة ، ومن ناحية أخرى يسعى للتعرف على طبيعة العلاقات بين هذه الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وأهم القيم التنموية السائدة من خلال إختبار عدة فروض بحثية.

الفرضان البحثيان:

الفرض الأول: توجد علاقة بين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،وبين كل من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الآتية: السن، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة، الدخل الشهري لأسرة المبحوث، الحيازة الأرضية الزراعية ، وتم إختباره فى صورته الصفرية.

الفرض الثاني: توجد علاقة بين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية، وبين كل من القيم الآتية، قيمة الإحترام ، قيمة التكافل الاجتماعي،قيم الإستهلاك الترفي،المشاركة السياسية،قيمة الإنتماء، الضبط الاجتماعي غير الرسمي ، المبادرة للإستثمار،وتم إختباره فى صورته الصفرية.

الطريقة البحثية:

(أ) منطقة البحث : أجرى هذا البحث فى قريتي فزارة وكفر مليط التابعين لمركز المحمودية بمحافظة البحيرة والتي تقع في الشمال الغربي لجمهورية مصر العربية،وهي نموذجاً لعبقرية الموقع الجغرافي لمصر حيث تتلاقى فيها ثلاثية النهر والبحر والصحراء، ومساحتها تعادل 9% من مساحة البلاد،بلغ عدد سكانها 6,107,723 نسمة تقريباً عام 2017، حيث تتمتع بتركيبة سكانية متميزة تعكس ارتباطها العميق بالأنشطة الريفية والزراعية، يعيش نحو 81.8% من سكان المحافظة في المناطق الريفية،تقدر المساحة المنزرعة في المحافظة بحوالي 1.9 مليون فدان أما المساحة المحصولية تتجاوز 2.3 مليون فدان تجعلها أكبر محافظة زراعية بمصر.ويعبر دليل التنمية البشرية عن مجمل

الانجازات الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية حيث تبين وجود فروق تنموية تلقي بظلالها فيما بين القرى وبعضها البعض بما يفصح عن عدالة تنموية مفتقدة (**مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة البحيرة،2023).**

وقد وقع الاختيار على مركز المحمودية التابع لمحافظة البحيرة كمجال جغرافي للبحث حيث تم تحديد قريتين تختلفان في مستوى التنمية البشرية وهم قرية فزارة ذات مستوى تنموي مرتفع وقرية كفر مليط ذات مستوى تنموي منخفض وقد تم اعتماد مجموعة من مؤشرات التنمية البشرية في المقارنة بين القريتين، شملت: دليل توقع الحياة،معدل وفيات الرضع لكل مولود حي، نسبة الأسر التى تحصل على مياه مأمونة،نسبة الأسر التى تحصل على صرف صحي، دليل التعليم،دليل الناتج المحلي الإجمالي، دليل التنمية البشرية.

المؤشر	دليل توقع الحياة	معدل وفيات الرضع لكل 1000 مولود حي	نسبة الأسر التى تحصل على مياه مأمونة	نسبة الأسر التى تحصل على صرف صحي	دليل التعليم	دليل الناتج المحلي الاجمالي	دليل التنمية البشرية
قرية فزارة	0.729	12.3	91.2	97.2	0.65	0.647	0.645
كفر مليط	0.71	15.5	77.8	40.8	0.62	0.448	0.547

مصدر البيان: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة البحيرة، 2023.

(ب) شاملة وعينة البحث: تتكون شاملة البحث من جميع الوحدات المعيشية بقريتي فزارة وعدد وحداتها المعيشية (2085) وحدة معيشية وإجمالي عدد سكانها (11363) نسمة، وقرية كفرمليط وعدد وحداتها المعيشية (1510) وحدة معيشية وعدد سكانها (6342) (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مركز ومدينة المحمودية، 2023).

معادلة ستيفن ثامبسون

$$n=\frac{N\times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2\div z^2\right)\right]+p(1-p)\right]}$$

حيث:

N = حجم المجتمع z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96 d = نسبة الخطأ وتساوي 0.05 P= نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

حيث بلغ أجمالي الشاملة في القريتين (3595) وحدة معيشية وبتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون بلغ أجمالي حجم العينة (347) مفردة وتم اعتبار رب الاسرة هو من يقوم بتمثيل الأسرة،وتم حساب الأهمية النسبية لإجمالي عدد الأسر في كلا القريتين لتحديد مفردات العينة، وبذلك أصبحت الأهمية النسبية لقرية فزارة 58% تقريباً من شاملة الأسر بواقع 201 مبحوث، و42% تقريباً لقرية كفر مليط بواقع 146 مبحوث.

جدول رقم (1) شاملة إجمالي عدد الأسر بقريتي فزارة وكفر مليط

البيان	قرية فزارة	قرية كفر مليط
عدد السكان	11363 نسمة	6342 نسمة
عدد الأسر	2085 أسرة	1510 أسرة
إجمالي عدد الأسر	3595 أسرة	

المصدر: مركز المعلومات ودعم وإتخاذ القرار بمركز ومدينة المحمودية، 2023.

(ج) أسلوب وأدوات جمع وتحليل البيانات: جمعت البيانات الميدانية بطريقة المسح الاجتماعى بالعينة من خلال إجراء مقابلات شخصية مع أفراد العينة البحثية من أرباب الأسر تم خلالها تم إستيفاء بيانات صحيفة إستبيان أعدت لأغراض البحث،وقد تم إجراء إختبار قبلي "Pre-Test" لبنود الإستبيان على 20 مبحوث من خارج العينة البحثية وذلك للتأكد من صدق الأسئلة ومدي فهم المبحوثين لها، وفي ضوء نتائج هذا الإختبار تم حذف وتعديل بعض العبارات ووضعها في صورتها النهائية، وقد تم جمع البيانات من أفراد العينة البحثية المختارة في الفترة من بداية شهر يونيو 2024 وحتي شهر سبتمبر 2024 عن طريق المقابلة الشخصية، وقد تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية: الجداول التكرارية، والنسب المئوية،والأساليب الإحصائية غير البارامترية لبيان العلاقة بين المتغيرات مثل مربع كاى، وذلك بالإستعانة ببرنامج SPSS.

(د) التعريفات الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية:

1- السن : يقصد به المرحلة السنية التى وصل اليها المبحوث منذ ميلاده حتى وقت إجراء البحث، وقد تم قياسة من خلال سؤال المبحوث عن سنه، وهو رقم مطلق بعدد السنوات.

2-المستوى التعليمي: ويقصد به المرحلة التعليمية التي وصل إليها المبحوث، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن المرحلة التعليمية التي وصل إليها وقد تم تقسيمها إلى: أمي،إبتدائي،إعدادي، ثانوي أو متوسط،جامعي،ما بعد الجامعي، وقد أعطيت الدرجات القيمية(0،6،9،12،16،20)على الترتيب.

3- الحالة الزواجية للمبحوث : يقصد بها الحالة الزواجية للمبحوث من حيث كونه متزوج أو أرمل أو مطلق أو أعزب وقد أعطيت الرموز 4،3،2،1 على الترتيب.

4- **عدد أفراد الوحدة المعيشية للمبحوث :**يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث ، وقد تم قياسة من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته، وهو رقم مطلق.

5- مهنة المبحوث الأساسية: ويقصد بها المهنة التى يمتهنها المبحوث بشكل أساسي وقت إجراء البحث، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن مهنته الرئيسية (زراعي ، حرفي ويدوي، تجاري وخدمي،تعليمي وصحي، اداري وظيفي)وقد أعطيت الرموز 1،2،3،4،5على الترتيب.

6- الدخل الشهري لأسرة المبحوث بالجنية: يقصد به مقدار الدخل الشهري لأسرة المبحوث بالجنيه المصرى وهو رقم مطلق.

7- الحيازة الأرضية الزراعية للمبحوث: ويقصد بها إجمالى عدد القراريط الزراعية، التى تحوزها أسرة المبحوث سواء كانت مملوكة أو مشاركة أو مستأجرة من الغير، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن إجمالى الحيازة المزرعية الخاصة بأسرته، وهى أرقام مطلقة بالقيراط.

8- الإحترام: هو أحد مكونات الذكاء الأخلاقي، الذي يقوم على أساس ما تقدمه الأسرة من سلوك حسن لأفرادها، وما يحدده المجتمع من معايير أخلاقية تعزز العطف والرحمة والقدرة على التمييز بين السلوك الإيجابي والسلبي، وهو القيمة الأولى التي يمكن من خلالها بناء قيم أخرى، وأحد أهم القيم الحميدة التي يتميز بها الإنسان، وأصل حسن الخلق، فهو تقدير الفرد أو الجماعة لذاتهم وللآخرين، يبنى على إدراك القيم الاجتماعية والاعتراف بحقوق الآخرين وكرامتهم، من خلال السلوكيات الإيجابية التي تظهر الاعتراف والتقدير دون استعلاء أو تحقير، ويمارس ضمن إطار أخلاقي قائم على التعاطف، والمسؤولية، والمساواة. وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن (23 عبارة مقسمة إلى 12 عبارة إيجابية و9 عبارات سلبية)أولاً: العبارات الايجابية وهي كما يلي: أشارك في المبادرات التي تدعو للاحترام،ُأفسح المجال لكبار السن في الأماكن العامة،ألتزم بالإنتظار في طابور الشراء أو الخدمات،احترام الآخرين واجب على كل فرد، أستخدم عبارات مهذبة عند التحدث مع الآخرين، أستمع للآخرين عندما يتحدثون دون أن أقاطعهم،أقدر آراء الآخرين حتى لو اختلفت معهم في الرأى،أحافظ على نظافة المكان الذي أجلس فيه، أعتذر عندما أُخطئ في حق شخص ما،لا أتدخل في شؤون الآخرين الخاصة،أحترم وقت الآخرين ولا أتأخر في المواعيد،أتجنب إزعاج من حولي بالأصوات العالية أو السلوكيات المزعجة وقد أعطيت إستجابات المبحوثين درجات قيمية كما يلي موافق=3، إلي حد ما= 2، غير موافق = 1، ثانياً:العبارات السلبية :أرى أن السخرية من الآخرين أمر مضحك ومقبول،أعتقد أن الجرأة والشجاعة أهم من الإحترام،أرفع صوتي عندما أريد التعبير عن رأيي، أعتبر أن الاعتذار للآخرين يضعف الشخصية، أقطع حديث الآخرين إذا لم يعجبني كلامهم، لا أرى مشكلة في رمي القمامة في الشارع، لا أستمع لمن هو أصغر مني سنا،أعتقد أن احترام القوانين أمر غير ضروري دائماً، لا أهتم بمشاعر الآخرين إذا كنت على حق، وقد أعطيت إستجابات المبحوثين رموزاً كما يلي موافق= 1،إلي حد ما =2،غير موافق =3، وقد بلغت اجمالي درجات المقياس النظرية (21-63) درجة.

9- التكافل الاجتماعي:يقصد به مشاركة سكان المجتمع الريفى في المحافظة على المصالح العامة والخاصة، ودفع المفاسد والأضرار المادية والمعنوية، بحيث يشعر كل فرد فيه أنه وحدة واحدة من مجتمعه،من خلال المساهمة فى بناء العدل الاجتماعي والبذل والعطاء للوصول إلى مجتمع يتسم بالتراحم والتعاضد والتآخي والتعاون. حيث أن مفهوم التكافل الاجتماعي يشير الى أربعة أبعاد رئيسية:**البعد الأسري** يشمل العلاقات داخل الأسرة، البر، ورعاية كبار السن. **والبعد المجتمعي** يشمل العلاقات بين أفراد المجتمع مثل الجيران والمرضى والضيوف.**والبعد المادي** يشمل المساعدة المالية والعينية للفئات المحتاجة.**والبعد البيئي والخدمي** يشمل المحافظة على النظافة العامة والمشاركة في تحسين البيئة المحلية.

وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن موافقتهم علي (9 عبارات) وهي كما يلي: مسئولية الأبناء تجاه الآباء وتجاه كبار السن مسئولية إلزامية، كفالة الأيتام والعناية بهم مطلب مجتمعي، رعاية حق الجار والعناية به أمر لا جدال فيه، إن إكرام الضيف خلقاً كريما يدل على صدق الإيمان وتأصله في النفس، تنظيف وتطهير شوارع وأزقة القرية هو مسئولية أهل القرية، تقديم كسوة العيد للمحتاجين يساعد على ترابط المجتمع وتماسكة، مساعدة الآخرين سواء كانوا أقرباء أم جيران بالمال عند تعرضهم لمشكلات مادية أمر ضروري، زراعة الأشجار في الأحياء السكنية لتجميل المنظر العام للقرية من خلال تعاون شباب القرية،زيارة المرضى وقضاء حوائجهم والوقوف بجانبهم أمر مهم، وقد أعطيت إستجابات المبحوثين درجات قيمية كما يلي

موافق=3 ، إلي حد ما= 2، غير موافق = 1، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس بين (9-27) درجة.

10- قيم الإستهلاك الترفي: تعنى إرتفاع مستوى الإستهلاك من خلال عادات وقيم استهلاكية جديدة والتي أصبحت جزء من الثقافة الإستهلاكية لدى المواطن الريفي، والتى تتمثل فى إرتفاع معدلات الإقبال على شراء المواد الإستهلاكية، وتعتبر سلوكيات التخمة وإدمان الشراء والاستهلاك الشره والإسراف الغذائي أمثلة لتلك السلوكيات،وكذلك الأنماط البذخية والاستهلاكية المفرطة المتمثلة في مناسبات الأفراح والمآتم وفي ليل رمضان المشبع بكل أصناف الطعام وألوان الغذاء. حيث أصبحت ظاهرة متعددة الجوانب والأشكال، في مجالات الغذاء واللباس والأثاث والسلع الكمالية. يعد هذا النوع من الاستهلاك مظهراً من مظاهر التغير الاجتماعي والثقافي في المجتمعات الريفية، حيث يعكس تحول الهوية الطبقية، من خلال سعي الأفراد إلى تقليد أنماط استهلاك الطبقات الأعلى نتيجة الاحتكاك المتزايد بالوسائل الإعلامية والتكنولوجية وتأثيرات العولمة مما يؤثر على القيم الريفية التقليدية مثل القناعة والبساطة والاقتصاد. وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن (21 عبارة مقسمة إلى 9 عبارات إيجابية و12 عبارة سلبية)أولاً: العبارات الإيجابية وهي كما يلي: أقرأ التعليمات الخاصة بالمحافظة على الأجهزة والأدوات الكهربائية لتعيش فترة أطول، أرسل ما تبقى من طعام في المنزل بعد الولائم والأفراح إلى الجمعيات الخيرية والمحتاجين، أستخدم ملابسي وأحذيتي ما دامت صالحة للاستعمال،شراء المنتجات المحلية بدلاً من المستوردة ذات الأسعار المرتفعة،إعادة استخدام الأثاث والأدوات المنزلية القديمة بدلاً من استبدالها كل فترة قصيرة،التوفير في استخدام الكهرباء والماء في الحياة اليومية،إصلاح الأجهزة المعطلة بدلاً من شراء بدائل جديدة مباشرة،شراء الملابس حسب الحاجة وليس حسب الموسم أو الموضة، تنظيم المناسبات الاجتماعية بحدود الإمكانيات دون مبالغة في الإنفاق، وقد أعطيت إستجابات المبحوثين درجات قيمية موافق=1 ، إلي حد ما= 2، غير موافق = 3، ثانياً: العبارات السلبية: أحرص على اقتناء التليفون المحمول كأحدث موديل موجود، أقتني اللباس المناسب لي أياً كان ثمنه، أقتني أفخم العطور وأغلاها، أتباهى بشراء الحاجات الشخصية غالية الثمن، أسرف فى الأفراح والولائم، أقتني أكثر من موبايل، أشتري ملابسي وأحذيتي حسب الموضة، لا أفكر بثمن الأشياء التي اشتريها، انفق من دخلي علي الأطعمة الجاهزة، عندما أرى إعلان في التلفزيون علي شيء لابد من شرائه،أقترض علشان أجيب أي حاجة جديدة،المبالغة في شراء الهدايا في المناسبات بهدف إظهار المكانة الاجتماعية، وقد أعطيت إستجابات المبحوثين درجات قيمية كما يلي موافق=3، إلي حد ما= 2، غير موافق = 1، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس بين(21-63) درجة(ملحوظة قيمة الاستهلاك الترفي قيمة سلبية لذلك تم عكس الترميز للعبارات).

11- المشاركة السياسية: تعني مساهمة الأفراد أو الجماعات في صنع القرارات والسياسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بغض النظر عن العوامل التمييزية بينهم مثل الديانة، والنوع، والطبقة إلي ماغير ذلك من العوامل والإقتناع بها والإختيار بين البدائل المتاحة منها بهدف تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع بصفة عامة. حيث تتحدد محاور المشاركة السياسية على المستوى الريفي:**الوعي السياسي** ويشمل فهم السكان الريفيين للنظام السياسي ومؤسساته،وإدراك الحقوق والواجبات السياسية،ومتابعة الأخبار والشؤون العامة.**المشاركة في الانتخابات** وتشمل التصويت في الانتخابات المحلية والعامة، والترشح للمناصب الانتخابية،والمشاركة في حملات التوعية والتصويت.**المشاركة في صنع القرار المحلي** وتشمل حضور الاجتماعات العامة والمجالس المحلية، وتقديم المقترحات أو الشكاوى، والانخراط في اللجان الشعبية أو التطوعية.**تمكين الفئات المهمشة** وتشمل تمثيل النساء والشباب والأقليات، ودعم مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتم قياسها من خلال سؤال المبحوثين عن (21 عبارة مقسمة إلى 15 عبارة إيجابية و6 عبارات سلبية) **أولاً: العبارات الايجابية :** يفاضل الأفراد الريفيين بين المتقدمين للإنتخابات المختلفة، خضوع الحاكم والمحكوم للقانون الموضوع بواسطة نواب الشعب، مراقبة المنتخبين بواسطة لجان شعبية معينة من قبل الدولة، تواجد عدد كبير من الأحزاب تعمل وفق قيم وطنية، حضور ممثلي القرية المنتخبين جميع الاجتماعات الحكومية في نطاق القرية، تدريب المنتخبين علي صنع القرارت، الحضور لكل الإنتخابات مهما كانت الظروف، المرأة لها الحق للترشح في الإنتخابات، المرأة لها الحق في إختيار الناخبين، مساهمة الجمعيات الأهلية الموجودة في نطاق القرية في صنع قرارتها، مساهمة الأحزاب السياسية الموجودة في نطاق القرية في صنع قرارتها، حث الافراد الأخرين علي المشاركة في الانتخابات، أتناقش في إختيار المرشحين مع المعارف والأصحاب والجيران، مش ضروري يكون المرشح اللي هاانتخبه مسلم أو مسيحي المهم يخدم بلدي،أؤمن بحق الشباب في الترشح للمناصب السياسية، وقد

أعطيت إستجابات المبحوثين درجات قيمية كما يلي موافق=3، إلي حد ما= 2، غير موافق = 1، **ثانياً: العبارات السلبية وهي:** إختيار المنتخبين بناء علي تحقيق رغبات الناخبين، إختيار المنتخبين عن طريق تأثير الأسرة، إختياري للمنتخب بناء علي مكانته الاجتماعية، الناس في بلدنا تختار المنتخب المنتمي لرجال الدين، الناس في بلدنا غلابة ومش بيروحو الانتخابات، الناس في بلدنا مش مقتنعة بالانتخابات، وقد أعطيت إستجابات المبحوثين رموزا كما يلي موافق=1 ، إلي حد ما= 2، غير موافق = 3، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس بين (21-63) درجة.

12- الإنتماء : هو أحد المفاهيم المهمة في علم الاجتماع، ويشير إلى الشعور بالارتباط العاطفي والاجتماعي والوجداني بمجموعة أو كيان ما، مثل الأسرة، المجتمع المحلي، الوطن، فهو وسيلة لتعزيز التواصل وروح التعاون والارتباط بالأسرة والمجتمع، حيث يبدأ من الأسرة (الترابط، المشاركة، المسؤولية)، ويمتد إلى المدرسة والقرية والبيئة المحلية والوطن بأكمله حيث أن إنتماء السكان الريفيين لقريتهم والعمل على تنميتها أحد ثمرات الانتماء. وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن (23 عبارة مقسمة إلى 13 عبارة إيجابية و10 عبارات سلبية)أولاً: العبارات الإيجابية:من الصعب على الإنسان أن يعيش بمفرده، أشعر بحبى لسكان القرية وحبهم لى، أسعى لكسب رضا الآخريين عنى لأنه يشعرني بالإرتياح، أبدى إهتمامي بالآخرين وأسأل عنهم أثناء غيابهم، أفضل الإنضمام لعضوية المنظمات الاجتماعية الريفية المختلفة، أشعر بالرضا والإرتياح عندما أكون مع أصدقائي، يشعرني الآخرين بأنني شخص على قدر المسئولية، أتجنب أى عمل فيه إهانة للآخرين، المشاركة في حملة نظافة القرية واجب لابد من القيام به، أشعر بأن قريتي من أفضل القرى بالرغم ما يعتريها من مشكلات وعيوب، المحافظة على نظافة القرية والبيئة المحيطة قدر المستطاع مسؤولية الجميع، ينتابني شعور بالضيق والألم حين أرى عامل النظافة يعامل معاملة غير لائقة، أرى بأن وطني يستحق مشاركتي في بناء مسيرته وتطويره، وقد أعطيت إستجابات المبحوثين درجات قيمية كما يلي موافق=3 ، إلي حد ما= 2، غير موافق = 1، ثانياً: العبارات السلبية التالية: لا أشعر بأي انزعاج أو غضب حين سماع ما يسيء إلى وطني، لا أشعر بالرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل تقدم بلدي، تقع مسئولية حل مشكلة التخلص من القمامة على عاتق الوحدة المحلية وحدها، أشعر بأنني في وطن لا يستحق الالتزام بقوانينه، حماية أمن واستقرار الوطن واجب على رجال الأمن فقط، لا يمكنني التنازل عن ملكيتي الخاصة في سبيل المصلحة العامة، أفضل استهلاك المنتجات الأجنبية على المنتجات الوطنية، لا يمكنني قبول رأي الجماعة إن خالف رأيي، أشعر بأنني لا أستطيع التضحية بالغالي والنفيس من أجل حماية وطني، أرى بأن حث سكان القرية على الوحدة ونبذ التفرق والتعصب والغلو ليس من مهامي وواجباتي، وقد أعطيت استجابات المبحوثين رموزاً موافق=1، إلي حد ما=2، غير موافق=3، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس مابين (23-69) درجة.

13- الضبط الاجتماعي غير الرسمي: هو مجموعة القيم والمعايير التي من خلالها وبواسطتها يمكن تسوية الصراعات التي تنشأ بين الأفراد حتى يمكن تحقيق التماسك بين الجماعات وتسهيل إجراءات التواصل بينها. ويعتبر العرف، والدين والأخلاق، هى الأنماط الأساسية للضبط الاجتماعي فهو وسيلة لضبط سلوك الأفراد في المجتمعات الريفية،دون الاعتماد على القوانين الرسمية، حيث يساهم في تنظيم العلاقات وتسوية النزاعات بين أفراد المجتمع من خلال القيم المشتركة. وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن (19 عبارة مقسمة إلى 15 عبارة إيجابية و4 عبارات سلبية)أولاً: العبارات الإيجابية: العمل على تحقيق الامتثال للأعراف والعادات والتقاليد الريفية يشعرني بالرضا والارتياح، الأعراف والعادات والتقاليد التي يمارسها أهل القرية تحمي مجتمع قريتنا من كثير من المشكلات والجرائم، ضبط سلوك أهل القرية يهدف إلى تطبيع سكانها ليصبحوا اجتماعيين، الإمتثال للأعراف والعادات والتقاليد الريفية يعمل علي المحافظة على درجة عالية من التضامن الاجتماعي بين أفراد الجماعة الاجتماعية، تعمل الأعراف والعادات والتقاليد الريفية على دعم وتعزيز التماسك الاجتماعي بين سكان القرية، التزام سكان القرية بالأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية الريفية ضروري لتنظيم معاملات وعلاقات الأفراد داخلها، تمنع القيم الريفية التي يتبناها سكان القرية محلياً التجاوزات والخروقات الفردية، تدريب الناس علي تطبيق السلوك الجيد يكون من خلال التربية والتعليم والحكماء من سكان القرية، يساعد أسلوب المدح والثناء الريفيين علي ممارسة السلوك الجيد، الأسرة الريفية لها دور كبير في ضبط سلوك أفرادها، ضبط سلوك الريفيين يكون بالتوجيه والإقناع، يساهم تطبيق العدالة الاجتماعية في ضبط سلوك الأفراد الريفيين، التزام أهل القرية بالدين يسهم في ضبط سلوك أفرادها، القواعد المتفق عليها اجتماعياً هي التي تحدد السلوك المقبول وغير المقبول في المجتمع، الأعراف تحمي المجتمع من الجرائم، وقد أعطيت إستجابات المبحوثين درجات قيمية كما يلي موافق=3 ، إلي حد ما= 2، غير موافق = 1، ثانياً:

العبارات السلبية:العقاب هو الوسيلة الفعالة لضبط السلوك في المجتمع الريفي، ضبط سلوك الريفيين يكون بالإجبار، لا يهمني ما يحدث في مجتمعي،أشعر بالغربة في هذا الوطن وقد أعطيت إستجابات المبحوثين درجات قيمية موافق=1 ، الي حد ما =2 ، غير موافق =3. وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس بين (19-57) درجة.

14- المبادرة للإستثمار: يقصد به حس المبادرة، والقدرة على رؤية الأمور التي تحتاج إلى إصلاح أو تطوير، واتخاذ القرار. فهو يعني القدرة على السير خطوة إضافية، وبذل جهد إضافي للقيام بالأعمال الخارجة عن دائرة المهام الاعتيادية، وتعني المبادرة للإستثمار المسارعة فى توظيف بعض الأموال بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلاً تعوضة عن القيم الحالية. فهو توجه اجتماعي يعكس استعداد الأفراد أو الجماعات لتحمل المسؤولية والمخاطرة من أجل توظيف الموارد المتاحة سواء كانت مالية، فكرية، أو اجتماعية في مشروعات اقتصادية تحقق نفعاً ذاتياً ومجتمعياً،وهي تعبر عن روح الريادة، والاستقلالية، والوعي بالفرص التنموية، مع السعي نحو التغيير الإيجابي. وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن (15 عبارة مقسمة إلى 12 عبارة إيجابية و3 عبارات سلبية)أولاً: العبارات الإيجابية : إدارة عمل حر والإستثمار فيه أفضل من الوظيفة الحكومية، الإستثمار فى المشروعات الصغيرة والمتناهية فى الصغر أفضل من العمل الروتيني، أحب القراءه كثيراً عن المشروعات الخاصة التي نجح أصحابها، الإستثمار فى العمل الحر توظيف ذاتي للفرد، اهتم دائما بالقراءة عن المشروعات الصغيرة التي تحتاج إليها القرية، أعتقد أن الدولة تستفيد دائما من العمل الحر مثل العمل الحكومي، يعتبر العمل الحر أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة، عملي لحسابي الخاص بديلا مناسبا عن انتظاري الوظيفة الحكومية، الإستثمار فى الأعمال الحرة فرصة للإبداع، أفضل بدء حياتي العملية بمشروع صغير، لا أحب الأعمال التقليدية غير الإبتكارية، يسرني تحدث زملاء الدراسة عن نجاحهم في أعمالهم الخاصة، وقد أعطيت إستجابات المبحوثين درجات قيمية موافق = 3، إلي حد ما=2، غير موافق=1، ثانياً: العبارات السلبية: العمل فى وظيفة تقليدية براتب ثابت أفضل من إدارة عمل حر، المخاطر المتوقعة من الاستثمار فى العمل الحر تجعلني انصرف عنه، أخشى الفشل إذا بدأت مشروعي الخاص وقد أعطيت إستجابات المبحوثين درجات قيمية كما يلي موافق=1 ، إلي حد ما= 2، غير موافق = 3. وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس بين (15-45) درجة.

15- مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية: يشير إلى الوضع الاجتماعي والاقتصادي والعمراني التي وصلت اليه القرية،مقارنة بمعايير التنمية المستدامة أو بمستوى تنمية القرى الأخرى، ويتم تقييمه على أساس مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية. فهو حالة أو درجة التقدم التي بلغتها القرية في مجالات متعددة كالبنية التحتية،والخدمات الأساسية(الصحة،التعليم،المياه، الصرف الصحي)،الاقتصاد المحلي،المشاركة المجتمعية،الحوكمة المحلية،ويتم قياس هذا المستوى من خلال مؤشرات تنموية معتمدة تعكس جودة الحياة والاستدامة المجتمعية.

حيث أن مدى توافر الخدمات بالقرية يشير الى أبعاد رئيسية وهي **البنية التحتية** (وجود شبكات مياه، كهرباء، صرف صحي،الطرق والمواصلات داخل وخارج القرية.**الخدمات الاجتماعية** (توفر المدارس والمرافق الصحية،نسبة الالتحاق بالتعليم. **مؤشرات الصحة العامة** (معدل وفيات، انتشار الأمراض، الرعاية الأولية). **الأنشطة الاقتصادية**(معدلات التشغيل والبطالة،تنوع الأنشطة الاقتصادية سواء كانت زراعية، حرفية، خدمات،متوسط الدخل ومستوى الفقر) **البيئة والاستدامة**(استخدام الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة،وجود مبادرات للحفاظ على البيئة،التمكين والمشاركة المجتمعية،ومشاركة السكان في صنع القرار المحلي). وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن (10 عبارات) وهي كما يلي: مياه الشرب الصالحة،شبكة الكهرباء،شبكة الصرف الصحي،الطرق والمواصلات،جمع النفايات والتخلص منها،مدارس التعليم الأساسي ،وحدة صحية،فرص عمل للشباب، المشاركة في الاجتماعات أو المبادرات المجتمعية، وجود حملات أو برامج للحفاظ على البيئة في القرية وقد أعطيت إستجابات المبحوثين درجات قيمية كما يلي متوفرة=3، إلي حد ما= 2، غير متوفرة = 1، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس بين (10-30) درجة.

وصف عينة البحث: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين:

1- السن: يتبين من بيانات جدول (رقم2) أن 20.7% من أفراد العينة البحثية فى مرحلة الرشد حيث تتراوح أعمارهم من (29 لأقل من 40 سنة)، في حين أن 48.1% منهم في منتصف العمر حيث تتراوح أعمارهم من (40 لأقل من 50 سنة)، أما باقي أفراد العينة البحثية والبالغ نسبتهم 31.2% أعمارهم 50 سنة فأكثر.

2- المستوى التعليمي: يتبين من بيانات نفس الجدول أن 19% حاصلين على الشهادة الابتدائية،أما 8% منهم حاصلين على الشهادة الإعدادية،في حين أن 40.1% منهم حاصلين الثانوية

العامة أو مؤهل متوسط،30.8% منهم حاصلين على مؤهلات جامعية، 2% مؤهلات فوق جامعية.

جدول رقم (2) التوزيع العددي والنسبي للخصائص الاجتماعية والاقتصادية المميزة للمبحوثين

فئات المتغير	الأهمية النسبية		فئات المتغير	الأهمية النسبية	
	العدد	%		العدد	%
السن			**المستوى التعليمي**		
مرحلة الرشد (29 لأقل من40) سنة	72	20.7	أمي	0	0
منتصف العمر (40 لأقل من50) سنة	167	48.1	ابتدائي	66	19
كبار السن (50 سنة فأكثر)	108	31.2	اعدادي	28	8
الإجمالي	347	100.0	ثانوي أو متوسط	139	40.1
حجم الأسرة			جامعي	107	30.8
صغيرة (4 أفراد فأقل)	119	34.3	ما بعد جامعي	7	2
متوسطة (5 لأقل من 8 أفراد)	173	49.8	الإجمالي	347	100.0
كبيرة (8 أفراد فأكثر)	55	15.9	**الحالة الزواجية**		
الإجمالي	**347**	**100.0**	متزوج	303	87.3
المهنة الأساسية			ارمل	16	4.6
العمل الزراعي	188	54.1	مطلق	24	6.9
حرفي ويدوي	40	11.5	اعزب	4	1.2
تجاري وخدمي	58	16.7	**الإجمالي**	**347**	**100.0**
تعليمي وصحي	32	9.2	**الحيازة الأرضية الزراعية**		
اداري وظيفي	29	8.5	لا يحوز	89	25.6
الإجمالي	347	100.0	متناهية في الصغر(1لأقل من 20) قيراط	84	24.3
الدخل الشهري لأسرة المبحوث			صغيرة (20 لأقل من 40) قيراط	90	25.9
منخفض (اقل من 5000 جنيه)	101	29.1	متوسطة (40 لأقل من 60) قيراط	60	17.3
متوسط (5000 لأقل من 8000) جنية	169	48.7	كبيرة نسبيا (60 قيراط فأكثر)	24	6.9
مرتفع 8000 جنية فأكثر	77	22.2	**الإجمالي**	**347**	**100.0**
الإجمالي	**347**	**100.0**			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

3- الحالة الزواجية: يتبين من بيانات نفس الجدول أن 87.3**%** من أفراد العينة البحثية الحالة الاجتماعيه لهم متزوج،في حين أن 4.6**%** منهم الحالة الاجتماعية لهم أرمل، في حين أن 6.9% منهم الحالة الاجتماعية لهم مطلق،أما باقي أفراد العينة البحثية والبالغ نسبتهم 1.2% الحالة الاجتماعية أعزب.

4- حجم الأسرة: يتبين من بيانات نفس الجدول أن 34.3% من أفراد العينة البحثية حجم أسرتهم صغير، في حين أن 49.8% منهم حجم أسرتهم متوسط، في حين أن 15.9% منهم حجم أسرتهم كبير.

5- المهنة: يتبين من بيانات نفس الجدول أن 54.1**%** من أفراد العينة البحثية يمتهنون مهنة الزراعة بشكل أساسي، في حين أن 11.5**%** منهم حرفيين وأعمال يدوية، في حين أن 16.7% منهم أعمال تجارية وخدمية،9.2% أعمال تعليمية وصحية، أما باقي أفراد العينة البحثية والبالغ نسبتهم 8.5% يمتهنون العمل الوظيفي والاداري.

6- الحيازة الأرضية الزراعية: يتبين من بيانات نفس الجدول أن 25.6% من أفراد العينة البحثية ليس لديهم حيازة أرضية،في حين أن 24.3% تقريباً منهم لديهم حيازات متناهية في الصغر، في حين أن 25.9% منهم حجم حيازتهم الأرضية صغيرة، في حين أن 17.3% حيازاتهم متوسطة،أما باقي أفراد العينة البحثية والبالغ نسبتهم 6.9% حيازتهم الارضية كبيرة نسبياً.

7- الدخل الشهري للمبحوث: يتبين من بيانات نفس الجدول أن 29.1% من أفراد العينة البحثية الدخل الشهري لديهم اقل من 5000 جنيه،في حين أن 48.7% منهم الدخل الشهري يتراوح بين 5000 لأقل من 8000 جنيه، في حين أن 22.2% منهم الدخل الشهري 8000 جنيه فأكثر.

النتائج ومناقشتها:

القسم الأول:التعرف على بعض القيم التنموية للمبحوثين:

1- قيمة الإحترام: فقد تبين من بيانات جدول رقم (3) أن 38.9% من السكان الريفيين المبحوثين قيمة الاحترام لديهم منخفضة،فى حين أن 42.6% منهم درجة الاحترام لديهم متوسطة، كما تبين أن 18.5% درجة الاحترام لديهم مرتفعة.

2- قيمة التكافل الإجتماعي: فقد تبين من بيانات جدول رقم (5) أن 13.2% من السكان الريفيين المبحوثين قيمة التكافل الاجتماعي لديهم منخفضة،فى حين أن 33.4% منهم درجة التكافل الاجتماعي لديهم متوسطة، كما تبين أن 53.4% درجة التكافل الاجتماعي لديهم مرتفعة.

جدول رقم (3) توزيع المبحوثين وفقاً لقيمة الاحترام

قيمة الاحترام	العدد	النسبة المئوية
درجة منخفضة (40لأقل من 46)	135	38.9
درجة متوسطة (46 لأقل من 52)	148	42.6
درجة عالية (52 لأقل من 56)	64	18.5
الإجمالي	347	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (4): توزيع المبحوثين وفقًا لبنود عبارات قيمة الاحترام

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
أولاً: العبارات الايجابية:							
1	أشارك في المبادرات التي تدعو للاحترام ونشر ثقافة التقدير المتبادل.	50	14.4	164	47.3	133	38.3
2	أفسح المجال لكبار السن وأساعدهم في الأماكن العامة.	214	61.7	80	23.1	53	15.3
3	ألتزم بالانتظار في طابور الشراء أو الخدمات احتراماً للآخرين.	325	93.7	20	5.8	2	0.6
4	أؤمن بأن احترام الآخرين واجب على كل فرد في المجتمع.	284	81.8	22	6.3	41	11.8
5	أستخدم عبارات مهذبة عند الحديث، مثل: "من فضلك"، "شكراً"، و"عفواً".	202	58.2	81	23.3	64	18.4
6	أستمع باهتمام للمتحدث دون مقاطعته، وأمنحه كامل الوقت للتعبير.	103	29.7	74	21.3	170	49
7	أقدّر آراء الآخرين حتى إن اختلفت معهم في وجهات النظر.	104	30	122	35.2	121	34.9
8	أحافظ على نظافة المكان الذي أتواجد فيه وأتركه كما أحب أن أجده.	182	52.4	66	19	99	28.5
9	أعتذر بصدق عندما أخطئ في حق أحد، وأحرص على تصحيح الخطأ.	129	37.2	200	57.6	18	5.2
10	لا أتدخل في شؤون الآخرين الخاصة وأحترم خصوصياتهم.	127	36.6	102	29.4	118	34
11	ألتزم بالمواعيد احترامًا لوقت الآخرين ومسؤولياتهم.	126	36.3	182	52.4	39	11.2
12	أتجنب إصدار الأصوات العالية أو التصرفات المزعجة في الأماكن العامة.	50	14.4	164	47.3	133	38.3
ثانياً: العبارات السلبية:							
13	أجد أن السخرية من الآخرين وسيلة للتسلية في بعض المواقف.	53	15.3	88	25.4	206	59.4
14	أرى أن الجرأة في التعبير عن الرأي قد تكون أهم من مراعاة مشاعر الآخرين.	2	0.6	12	3.5	333	96
15	أعبّر عن رأيي بصوت مرتفع عندما أشعر بالحاجة لذلك.	41	11.8	14	4	292	84.1
16	لا أرى ضرورة للاعتذار في معظم المواقف حتى لو كان الطرف الآخر منزعجاً.	64	18.4	81	23.3	202	58.2
17	أقاطع من يتحدث إذا لم يرق لي حديثه أو رأيه.	170	49	74	21.3	103	29.7
18	لا أرى ضرراً كبيراً في رمي القمامة في الأماكن العامة أحياناً.	121	34.9	130	37.5	96	27.7
19	لا أجد ضرورة للاستماع لآراء من هم أصغر مني سناً.	99	28.5	58	16.7	190	54.8
20	أعتقد أن احترام القوانين أمر غير ضروري دائماً.	17	4.9	138	39.1	192	55.3
21	لا أضع مشاعر الآخرين في الاعتبار دائماً خصوصاً إذا كنت واثقاً من موقفي.	126	36.3	102	29.4	119	34.3

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (5) توزيع المبحوثين وفقاً لقيمة التكافل الإجتماعي

قيمة التكافل الإجتماعي	العدد	النسبة المئوية
درجة منخفضة (14لأقل من 17)	46	13.2
درجة متوسطة (17 لأقل من 20)	116	33.4
درجة عالية (20 لأقل من 24)	185	53.4
الإجمالي	347	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (5): توزيع المبحوثين وفقًا لبنود عبارات قيمة التكافل الإجتماعي

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	رعاية الأبناء لآبائهم وكبار السن واجب لا يمكن التهاون فيه.	108	31.1	163	47	76	21.9
2	الاهتمام بالأيتام وكفالتهم يعد مطلبًا إنسانيا ومجتمعيا مهما.	214	61.7	95	27.4	38	11
3	الحرص على حقوق الجار والاهتمام به أمر لا يقبل الجدل.	241	69.5	40	11.5	66	19
4	إكرام الضيف من مكارم الأخلاق ويعبر عن صدق الإيمان وتجذره في النفس.	154	44.4	127	36.6	66	19
5	نظافة شوارع وأزقة القرية مسؤولية تقع على عاتق جميع السكان.	70	20.2	118	34	159	45.8
6	تقديم ملابس العيد للمحتاجين يعزز روح التآلف والتماسك في المجتمع.	103	29.7	72	20.7	127	49.6
7	دعم الأقارب والجيران مادياً عند تعرضهم لأزمات مالية ضرورة إنسانية واجتماعية.	162	46.7	112	32.3	73	21
8	غرس الأشجار في الأحياء السكنية يساهم في تجميل القرية ويتحقق بتعاون شبابها.	156	45	156	45	35	10.1
9	زيارة المرضى وتقديم المساعدة لهم والوقوف بجانبهم واجب إنساني نبيل.	82	23.6	166	47.8	99	28.5

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

3- قيم الإستهلاك الترفي: فقد تبين من بيانات جدول رقم (6) أن 34% من السكان الريفيين المبحوثين قيم الإستهلاك الترفي لديهم منخفضة،فى حين أن 48.7% منهم قيم الإستهلاك الترفي لديهم متوسطة، كما تبين أن 17.3% قيم الإستهلاك الترفي لديهم مرتفعة.

جدول رقم (6) توزيع المبحوثين وفقاً لقيم الإستهلاك الترفي

قيم الإستهلاك الترفي	العدد	النسبة المئوية
درجة منخفضة (32لأقل من 38)	118	34
درجة متوسطة (38 لأقل من 44)	169	48.7
درجة عالية (44 لأقل من 51)	60	17.3
الإجمالي	347	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (7): توزيع المبحوثين وفقًا لبنود عبارات قيم الإستهلاك الترفي

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
أولاً: العبارات الايجابية:							
1	اتباع إرشادات الاستخدام للمحافظة على الأجهزة الكهربائية يطيل من عمرها الافتراضي.	70	20.2	121	34.9	156	44.9
2	بدلاً من رمي بقايا الطعام بعد المناسبات، من الأفضل التبرع بها للجمعيات الخيرية والمحتاجين.	179	51.6	115	33.1	53	15.3
3	أحتفظ بملابسي وأحذيتي ما دامت بحالة جيدة وصالحة للاستعمال.	83	23.9	69	19.9	195	56.2
4	أفضل شراء المنتجات المحلية لدعم الاقتصاد وتوفير المال بدلاً من شراء المنتجات المستوردة مرتفعة الثمن.	60	17.3	91	26.2	196	56.5
5	أعيد استخدام الأثاث والأدوات المنزلية القديمة ما دام يمكن الاستفادة منها بدلاً من استبدالها باستمرار.	26	7.5	85	24	236	68
6	أحرص على ترشيد استهلاك الكهرباء والماء في حياتي اليومية.	62	17.9	130	37.5	155	44.7
7	أقوم بإصلاح الأجهزة المعطلة عند الإمكان بدلاً من شراء أجهزة جديدة مباشرة.	302	87	37	10.7	8	2.3
8	أشتري الملابس عند الحاجة فقط دون الانسياق وراء تقلبات الموضة والمواسم.	18	5.2	81	23.3	248	71.5
9	أنظم المناسبات الاجتماعية بما يتناسب مع إمكانياتي متجنباً الإسراف والمبالغة في الإنفاق.	53	15.3	30	8.6	264	76.1
ثانياً: العبارات السلبية:							
10	أحرص دائمًا على اقتناء أحدث إصدار من الهاتف المحمول.	285	82.1	61	17.6	1	0.3
11	أختار الملابس التي تناسبني بغض النظر عن تكلفتها.	70	20.2	128	36.9	149	42.9
12	أفضل استخدام العطور الفاخرة والغالية.	75	21.6	135	38.9	137	39.5
13	أتباهى بشراء الحاجات الشخصية غالية الثمن.	270	77.8	52	15	25	7.2
14	أبالغ في الإنفاق على الحفلات والولائم.	70	20.2	60	17.3	217	62.6
15	أقتني أكثر من موبايل.	61	17.6	165	47.6	121	34.9
16	أحرص على اقتناء الملابس والأحذية التي تواكب آخر صيحات الموضة.	31	8.9	141	40.6	175	50.4
17	لا أفكر بثمن الأشياء التي اشتريها.	169	48.7	98	28.2	80	23.1
18	انفق من دخلي علي الأطعمة الجاهزة.	69	19.9	163	47	115	33.1
19	إذا شاهدت إعلانا مغريا لسلعة أو منتج أشعر بضرورة شراء المنتج	57	16.4	159	45.8	131	37.8
20	ألجأ إلى الاقتراض لشراء كل ما هو جديد.	20	5.8	135	38.9	192	55.3
21	أبالغ في تقديم الهدايا خلال المناسبات لإبراز موقعي الاجتماعي.	22	6.3	113	32.6	212	61.1

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

4- المشاركة السياسية: فقد تبين من بيانات جدول رقم (8) أن 10% من السكان الريفيين المبحوثين درجة المشاركة السياسية لديهم منخفضة، فى حين أن 46.6% منهم درجة المشاركة السياسية لديهم متوسطة، كما تبين أن 43.4% درجة المشاركة السياسية لديهم مرتفعة.

جدول رقم (8) توزيع المبحوثين وفقاً للمشاركة السياسية

المشاركة السياسية	العدد	النسبة المئوية
درجة منخفضة (37لأقل من 42)	35	10
درجة متوسطة (42 لأقل من 47)	162	46.6
درجة عالية (47 لأقل من 51)	150	43.4
الإجمالي	347	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

5- الإنتماء: فقد تبين من بيانات جدول رقم (10) أن 14.1% من السكان الريفيين المبحوثين قيمة الانتماء لديهم منخفضة،فى حين أن 40% منهم قيمة الانتماء لديهم متوسطة، كما تبين أن 45.9% قيمة الانتماء لديهم مرتفعة.

6- الضبط الإجتماعي غير الرسمي: فقد تبين من بيانات جدول رقم (12) أن 12.9% من السكان الريفيين المبحوثين قيمة الضبط الاجتماعي غير الرسمي لديهم منخفضة،فى حين أن 63.6% منهم قيمة الضبط الاجتماعي غير الرسمي لديهم متوسطة، كما تبين أن 23.5% منهم قيمة الضبط الاجتماعي غير الرسمي لديهم مرتفعة.

جدول رقم (9): توزيع المبحوثين وفقًا لبنود عبارات المشاركة السياسية

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
أولاً: العبارات الايجابية:							
1	يحرص سكان الريف على المفاضلة بين المرشحين في مختلف الانتخابات.	115	33.1	188	54.2	44	12.7
2	يلتزم كل من الحاكم والمحكوم بتطبيق القوانين التي يضعها نواب الشعب.	23	6.6	114	32.9	210	60.5
3	مراقبة المنتخبين بواسطة لجان شعبية معينة من قبل الدولة.	292	84.1	53	15.3	2	0.6
4	تواجد عدد كبير من الأحزاب تعمل وفق قيم وطنية.	112	32.3	95	27.4	140	40.3
5	يشارك ممثلو القرية المنتخبون في جميع الاجتماعات الحكومية التي تعقد داخل نطاق القرية.	53	15.3	121	34.9	173	49.9
6	تدريب المنتخبين علي صنع القرارت.	180	51.9	112	32.3	55	15.9
7	أحرص على المشاركة في جميع الانتخابات، مهما كانت الظروف.	21	6.1	177	51	149	42.9
8	للمرأة الحق الكامل في الترشح لخوض الانتخابات.	97	28	149	42.9	101	29.1
9	المرأة لها الحق في إختيار الناخبين.	45	13	206	59.4	96	27.7
10	تسهم الجمعيات الأهلية داخل القرية في عملية صنع القرار.	21	6.1	88	25.4	238	68.6
11	مساهمة الأحزاب السياسية الموجودة في نطاق القرية في صنع قرارتها.	21	6.1	130	37.5	196	56.5
12	حث الافراد الآخرين علي المشاركة في الانتخابات.	23	6.6	139	40.1	185	53.5
13	أتناقش في إختيار المرشحين مع المعارف والأصحاب والجيران.	88	25.4	128	36.9	131	37.8
14	لا يهمني ديانة المرشح سواء كان مسلمًا أو مسيحيا، الأهم أن يخدم الوطن بإخلاص.	189	54.5	61	17.6	97	28
15	أؤمن بحق الشباب في الترشح للمناصب السياسية.	96	27.7	72	20.7	179	51.6
ثانيا: العبارات السلبية:							
16	يتم اختيار المرشحين بناءً على مدى تلبية وعودهم لرغبات الناخبين.	124	35.7	99	28.5	124	35.7
17	كثير من الناخبين يتأثرون بآراء أسرهم عند اختيار المرشح.	113	32.6	167	48.1	67	19.3
18	أختار المرشح استنادا إلى مكانته الاجتماعية وموقعه في المجتمع.	50	14.4	156	45	141	40.6
19	الناس في بلدنا تختار المرشح المنتمي لرجال الدين.	78	22.5	153	44.1	116	33.4
20	الناس في بلدنا غلابة ومش بيروحو الانتخابات.	30	8.6	172	49.6	145	41.8
21	غالبية الناس في بلدنا غير مقتنعين بجدوى الانتخابات.	91	26.2	106	30.5	150	43.2

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (10) توزيع المبحوثين وفقاً لقيمة الانتماء

قيمة الانتماء	العدد	النسبة المئوية
درجة منخفضة (40لأقل من46)	49	14.1
درجة متوسطة (46 لأقل من 52)	139	40
درجة عالية (52 لأقل من 58)	159	45.9
الإجمالي	347	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (11): توزيع المبحوثين وفقًا لبنود عبارات قيمة الانتماء

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
أولاً: العبارات الايجابية:							
1	يصعب على الإنسان أن يعيش وحيدًا بمعزل عن الآخرين.	60	17.3	194	55.9	93	26.8
2	أشعر بمحبتي لأهالي قريتي، كما أستشعر محبتهم لي.	30	8.6	80	23.1	237	68.3
3	أسعى دائمًا إلى نيل رضا الآخرين لما في ذلك من راحة نفسية لي.	21	6.1	127	36.6	199	57.3
4	أحرص على الاهتمام بالآخرين، وأتفقد أحوالهم في غيابهم.	29	8.4	161	46.4	157	45.2
5	أفضل الانضمام إلى مختلف المنظمات الاجتماعية الريفية.	189	54.5	59	17	99	28.5
6	أشعر بالرضا والطمأنينة عندما أكون بصحبة أصدقائي.	107	30.8	68	19.6	172	49.6
7	يشعرني الآخرين بأنني شخص على قدر المسئولية.	111	32	89	25.6	147	42.4
8	أتجنب أى عمل فيه إهانة للآخرين.	142	40.9	152	43.8	53	15.3
9	المشاركة في حملة نظافة القرية واجب لابد من القيام به.	33	9.5	173	49.9	141	40.6
10	أشعر بأن قريتي من أفضل القرى بالرغم ما يعتريها من مشكلات وعيوب.	87	25.1	138	39.8	122	35.2
11	المحافظة على نظافة القرية والبيئة المحيطة قدر المستطاع مسؤولية الجميع.	31	8.9	200	57.6	116	33.4
12	أشعر بالضيق والألم عندما يعامل عامل النظافة بطريقة غير لائقة.	98	28.2	90	25.9	159	45.8
13	أرى بأن وطني يستحق مشاركتي في بناء مسيرته وتطويره.	29	8.4	142	40.9	176	50.7
ثانياً: العبارات السلبية:							
14	لا أشعر بأي انزعاج أو غضب حين سماع ما يسيء إلى وطني.	74	21.3	68	19.6	205	59.1
15	لا أشعر بالرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل تقدم بلدي.	107	30.8	77	22.2	163	47
16	تقع مسئولية حل مشكلة التخلص من القمامة على عاتق الوحدة المحلية وحدها.	94	27.1	99	28.5	154	44.4
17	أشعر بأنني في وطن لا يستحق الالتزام بقوانينه.	145	41.8	142	40.9	60	17.3
18	حماية أمن واستقرار الوطن واجب على رجال الأمن فقط.	38	11	169	48.7	140	40.3

19	لا يمكنني التنازل عن ملكيتي الخاصة في سبيل المصلحة العامة.	122	35.2	112	32.3	113	32.6
20	أفضل استهلاك المنتجات الأجنبية على المنتجات الوطنية.	96	27.7	135	38.9	116	33.4
21	لا يمكنني قبول رأي الجماعة إن خالف رأيي.	105	30.3	133	38.3	109	31.4
22	أشعر بأنني لا أستطيع التضحية بالغالي والنفيس من أجل حماية وطني.	96	27.7	126	36.3	125	36
23	أرى بأن حث سكان القرية على الوحدة ونبذ التفرق والتعصب والغلو ليس من مهامي وواجباتي.	45	13	82	23.6	220	63.4

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (12) توزيع المبحوثين وفقاً لقيمة الضبط الاجتماعي غير الرسمي

الضبط الإجتماعي غير الرسمي	العدد	النسبة المئوية
درجة منخفضة(32لأقل من 38)	45	12.9
درجة متوسطة(38 لأقل من 44)	221	63.6
درجة عالية(44 لأقل من 51)	81	23.5
الإجمالي	347	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (13): توزيع المبحوثين وفقًا لبنود عبارات قيمة الضبط الاجتماعي غير الرسمي

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
أولاً: العبارات الايجابية:							
1	أشعر بالرضا والراحة عندما ألتزم بالأعراف والتقاليد والقيم التي تسود المجتمع الريفي.	145	41.8	136	39.2	66	19
2	تسهم العادات والتقاليد الريفية في حماية المجتمع من المشكلات والجرائم.	40	11.5	153	44.1	154	44.4
3	يهدف تقويم سلوك سكان القرية إلى تعزيز طابعهم الاجتماعي وجعلهم أكثر اندماجاً وتعاوناً.	94	27.1	129	37.2	124	35.7
4	الالتزام بالأعراف والتقاليد الريفية يسهم في تعزيز التضامن الاجتماعي بين أفراد المجتمع.	30	8.6	181	52.2	136	39.2
5	التزام أفراد القرية بالعادات والتقاليد الريفية أمرًا ضروريًا لتنظيم العلاقات والتعاملات اليومية.	111	32	84	242	152	43.8
6	التزام سكان القرية بالأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية الريفية ضروري لتنظيم معاملات وعلاقات الأفراد داخلها.	37	10.7	125	36	185	53.3
7	تمنع القيم الريفية التي يتبناها سكان القرية محلياً التجاوزات والخروقات الفردية.	225	64.8	63	18.2	59	17
8	تدريب الناس علي تطبيق السلوك الجيد يكون من خلال التربية والتعليم والحكماء من سكان القرية.	102	29.4	71	20.5	174	50.1
9	يساعد أسلوب المدح والثناء الريفيين علي ممارسة السلوك الجيد.	90	25.9	112	32.3	145	41.8
10	تلعب الأسرة الريفية دورا محوريا في تقويم سلوك أفرادها وضبط تصرفاتهم.	155	44.7	129	37.2	63	18.2
11	يتم توجيه سلوك سكان الريف من خلال الإقناع والإرشاد المستمر.	39	11.2	167	48.1	141	40.6
12	يساهم تطبيق العدالة الاجتماعية في ضبط سلوك الأفراد الريفيين.	65	18.7	147	42.4	135	38.9
13	التزام أهل القرية بالدين يسهم في ضبط سلوك أفرادها.	82	23.6	155	44.7	110	31.7
14	تعد القواعد الاجتماعية المتفق عليها مرجعا لتحديد ما يعتبر سلوك مقبول أو مرفوض.	48	13.8	185	53.3	114	32.9
15	الأعراف تحمي المجتمع من الجرائم.	76	21.9	94	27.1	171	51
ثانياً: العبارات السلبية:							
16	العقاب هو الوسيلة الفعالة لضبط السلوك في المجتمع الريفي.	38	11	134	38.6	175	50.4
17	فرض القوانين أو الإجراءات القسرية يستخدم لتنظيم سلوك الأفراد في المناطق الريفية.	195	56.2	58	16.7	94	27.1
18	لا أشعر بالارتباط أو الاهتمام بما يجري في مجتمعي.	107	30.8	54	15.6	186	53.6
19	ينتابني شعور بالاغتراب داخل وطني.	116	33.4	76	21.9	155	44.7

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

7- المبادرة للإستثمار: فقد تبين من بيانات جدول رقم (14) أن 46.3% من السكان الريفيين المبحوثين درجة المبادرة للإستثمار لديهم منخفضة، فى حين أن 34% منهم درجة المبادرة للإستثمار لديهم متوسطة، كما تبين أن 19.7% منهم درجة المبادرة للإستثمار لديهم مرتفعة.

جدول رقم (14) توزيع المبحوثين وفقاً للمبادرة للإستثمار

المبادرة للإستثمار	العدد	النسبة المئوية
درجة منخفضة (25لأقل من 31)	161	46.3
درجة متوسطة (31 لأقل من 36)	118	34
درجة عالية (36 لأقل من 42)	68	19.7
الإجمالي	347	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

8- مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية: فقد تبين من بيانات جدول رقم (16) أن 23.9% من السكان الريفيين المبحوثين أشاروا أن مدى توافر الخدمات بالقرية منخفض،فى حين أن 40.3% منهم أشاروا أنه متوسط، كما تبين أن 35.8% منهم أشاروا أن مستوى الخدمات بالقرية مرتفع.

جدول رقم (15): توزيع المبحوثين وفقًا لبنود عبارات قيمة المبادرة للإستثمار

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
أولاً: العبارات الايجابية:							
1	إدارة عمل حر والإستثمار فيه أفضل من الوظيفة الحكومية.	155	44.7	63	18.2	110	31.7
2	الإستثمار فى المشروعات الصغيرة والمتناهية فى الصغر أفضل من العمل الروتينى.	147	42.4	94	27.1	106	30.5
3	أستمتع كثيرا بقراءة قصص نجاح أصحاب المشاريع الخاصة.	193	55.6	89	25.6	65	18.7
4	الإستثمار فى العمل الحر توظيف ذاتي للفرد.	73	21	188	54.2	86	24.8
5	اهتم دائما بالقراءة عن المشروعات الصغيرة التي تحتاج إليها القرية.	114	32.9	140	40.3	93	26.8
6	أعتقد أن الدولة تستفيد دائما من العمل الحر مثل العمل الحكومي.	99	28.5	148	42.7	100	28.8
7	يعتبر العمل الحر أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة.	80	23.1	161	46.4	106	30.6
8	أعتبر أن إنشاء مشروع خاص بي بديل مناسب عن الانتظار الطويل للحصول على وظيفة حكومية.	87	25.1	121	34.9	139	40.1
9	الإستثمار فى الأعمال الحرة فرصة للإبداع.	55	15.9	115	33.1	177	51
10	أفضل بدء حياتي العملية بمشروع صغير.	69	19.9	177	51	101	29.1
11	لا أميل إلى الأعمال التقليدية التي تفتقر إلى الإبتكار.	24	6.9	159	45.8	164	47.3
12	يسرني تحدث زملاء الدراسة عن نجاحهم في أعمالهم الخاصة.	65	18.7	144	41.5	138	39.8
ثانياً: العبارات السلبية:							
13	أفضل الاستقرار الوظيفي والدخل الثابت الذي توفره الوظيفة التقليدية على خوض تجربة العمل الحر.	30	8.6	178	51.3	139	40.1
14	المخاطر المرتبطة بالاستثمار في العمل الحر تدفعني للتردد في اتخاذ هذه الخطوة.	56	16.1	104	30	187	53.9
15	أخشى الفشل إذا بدأت مشروعي الخاص.	126	36.3	116	33.4	105	30.3

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (16) توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم حول مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية

الآراء حول مدى توافر الخدمات بالقرية	العدد	النسبة المئوية
درجة منخفضة (10لأقل من 14)	83	23.9
درجة متوسطة (14 لأقل من 18)	140	40.3
درجة عالية (18 لأقل من 24)	124	35.8
الإجمالي	347	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

جدول رقم (17): توزيع المبحوثين وفقًا لبنود عبارات مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	مياه الشرب الصالحة.	62	17.9	109	31.4	176	50.7
2	شبكة الكهرباء.	86	24.8	136	39.2	125	36
3	شبكة الصرف الصحي.	61	17.6	95	27.4	191	55
4	الطرق والمواصلات.	64	18.4	112	32.3	171	49.3
5	جمع النفايات والتخلص منها.	100	28.8	137	39.5	110	31.7
6	مدارس التعليم الأساسي.	117	33.7	73	21	157	45.2
7	وحدة صحية.	77	22.2	110	31.7	160	46.1
8	فرص عمل للشباب.	84	24.2	141	40.6	122	35.2
9	المشاركة في الاجتماعات أو المبادرات المجتمعية.	47	13.5	128	36.9	172	49.6
10	وجود حملات أو برامج للحفاظ على البيئة في القرية.	57	16.4	148	42.7	142	40.9

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024.

القسم الثاني: العلاقة الاقترانية بين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين:

تم التعرف على العلاقة بين مدى توافر الخدمات بالقرية والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين بإستخدام اختبار مربع كاى chi square، وللحكم على شدة العلاقة تم حساب قيمة معامل التوافق coefficient of contingency، وفيما **يتعلق بالعلاقة بين السن ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (554.4) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (4)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.78) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين السن وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث أن (9%) تقريباً من المبحوثين فى المرحله العمرية (29 لأقل من 40) سنة أشاروا الي انخفاض مستوى الخدمات بالقرية، بينما (8%) منهم قالوا بأن مستوى الخدمات متوسط، فى حين أن (4%) تقريباً أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات.كما تبين أن (11%) تقريباً من المبحوثين فى المرحله العمرية (40 لأقل من 50) سنة أشاروا

الي انخفاض مستوى الخدمات بالقرية، بينما (26%) منهم تقريبًا مستوى الخدمات متوسط، في حين ان(12%) تقريبًا أكدوا ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية. في حين أن (20%) تقريباً من فئة كبار السن (50 سنة فأكثر)ترى ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية الأمر الذي يمكن تفسيره حيث أن الفئة العمرية الأكبر سناً أكثر تفاؤلًا بنمو الخدمات نتيجة الخبرة التراكمية والإدراك الواقعي فهم أكثر استقرار واندماج في البنية الاجتماعية للقرية، على خلاف الفئات العمرية الأقل سنا والتي غالباً ما تكون أكثر اتصالاً وانفتاحاً على المدن أو التكنولوجيا، وأكثر تعرض لمعايير حياة أعلى من خلال العمل والتعليم، ووسائل التواصل المختلفة، مما يجعلهم يقيمون خدمات القرية وفقاً لتوقعات أعلى من كبار السن، لذلك نجد ميلًا أكبر نحو تقييم الخدمات بأنها منخفضة، لأنهم يقارنونها بالخدمات المتاحة في المدن أو البيئات المتقدمة. فضلاً عن كونهم يبحثون عن فرص أفضل، أو تحسينات سريعة، مما يجعلهم أكثر نقداً للخدمات القائمة. وبذلك يمكن القول أن العلاقة بين السن وتقييم جودة الخدمات التنموية تتشكل من خلال العديد من الخبرات الفردية،والتوقعات المجتمعية،وأدوار الأفراد داخل البيئة الريفية، ما يؤكد أهمية النظر إلى الفئة العمرية كمتغير اجتماعي يعكس منظومة أوسع من التصورات والسلوكيات تجاه التنمية والخدمات.

وفيما **يتعلق بالعلاقة بين المستوى التعليمي ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (211) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (2)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.61) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين المستوى التعليمي وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث أن (26%) تقريباً من المبحوثين حاصلين على شهادات قبل جامعية أشاروا الي ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية، بينما (10%) تقريباً من المبحوثين من أصحاب المؤهلات الجامعية وبعد الجامعية أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية. الأمر الذي يمكن تفسيره بأن المستوى التعليمي يؤثر على إدراك الأفراد وتقيمهم للخدمات المتوفرة فالأشخاص الحاصلون على مؤهلات جامعية أو بعد جامعية لديهم معايير أعلى في تقييم جودة وتنوع وكفاءة الخدمات التنموية نظراً لاتساع آفاقهم المعرفية ومعرفتهم بنماذج خدمية أكثر كفاءة وفعالية، ما يجعلهم أقل رضا بالمستوى القائم، فيرونه دون التطلعات، بينما قد يرى الحاصلون على مؤهلات قبل جامعية نفس الخدمات على أنها جيدة أو مرتفعة المستوى نظراً لاختلاف المعايير التقييمية لديهم.

جدول رقم (18): نتائج اختبار مربع كاى وقيمة معامل التوافق Contingency Coefficient لمدى توافر الخدمات بالقرية والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين

المتغيرات	مدى توافر الخدمات بالقرية										درجات الحرية	قيمة مربع كاى	معامل التوافق
	منخفض N=83		متوسط N=140		مرتفع N=124		المجموع						
1- السن	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			4	554.4**	0.78
مرحلة الرشد (29 لأقل من40) N=72	31	8.9	28	8	13	3.7	72	20.7					
منتصف العمر (40 لأقل من50)N=167	36	11.3	89	25.6	42	12.1	167	48.1					
كبار السن (50 سنة فاكثر) N=108	16	4.6	23	6.6	69	19.8	108	31.2					
المجموع	**83**	**23.9**	**140**	**40.3**	**124**	**35.8**	**347**	**100**					
2- المستوى التعليمي	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			2	211**	0.61
تعليم قبل جامعي N=233	46	13.2	97	27.9	90	25.9	233	67.1					
تعليم جامعي وما بعد جامعي N=114	37	10.6	43	12.3	34	9.7	114	32.9					
المجموع	83	23.9	140	40.3	124	35.8	347	100					
3- الحالة الزواجية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			2	90.6**	0.45
متزوج N=303	65	18.7	124	35.7	114	32.8	303	87.3					
غير متزوج N=44	18	5.1	16	4.6	10	2.8	44	12.7					
المجموع	**83**	**23.9**	**140**	**40.3**	**124**	**35.8**	**347**	**100**					
4- حجم الأسرة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			4	307.9**	0.68

صغيرة N=119	40	11.5	48	13.8	31	8.9	119	34.3			
متوسطة N=173	12	3.4	74	21.3	87	25	173	49.8			
كبيرة N=55	31	8.9	18	5.1	6	1.7	55	15.9			
المجموع	**83**	**23.9**	**140**	**40.3**	**124**	**35.8**	**347**	**100**			
5- المهنة الأساسية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	241.2**	2	0.64
أنشطة زراعية N=188	42	12.1	41	11.8	105	30.2	188	54.1			
انشطة غير زراعية N=159	41	11.8	99	28.5	19	5.4	159	45.9			
المجموع	83	23.9	140	40.3	124	35.8	347	100			
6- الدخل الشهري لأسرة المبحوث	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	416.4**	4	0.73
منخفض N=101	18	5.1	54	15.5	29	8.3	101	29.1			
متوسط N=169	47	13.5	69	19.8	53	15.2	169	48.7			
مرتفع N=77	18	5.1	17	4.8	42	12.1	77	22.2			
المجموع	**83**	**23.9**	**140**	**40.3**	**124**	**35.8**	**347**	**100**			
7- الحيازة الأرضية الزراعية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	316.8**	2	0.69
يحوز N=258	60	17.2	97	27.9	101	29.1	258	74.3			
لا يحوز N=89	23	6.6	43	12.3	23	6.6	89	25.7			
المجموع	**83**	**23.9**	**140**	**40.3**	**124**	**35.8**	**347**	**100**			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024. ** معنوي عند 0.01

وفيما **يتعلق بالعلاقة بين الحالة الزواجية ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (90.6) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (2)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.45) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين الحالة الزواجية وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث أن (33%) تقريباً من المبحوثين الحالة الاجتماعية لهم متزوج أشاروا الي ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية، بينما (3%) تقريباً من المبحوثين الحالة الاجتماعية غير متزوج سواء كان اعزب أو أرمل أو مطلق أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية. الأمر الذي يمكن تفسيره بأن هناك تباين في الإدراك بين المتزوجين وغير المتزوجين نتيجة اختلاف الأدوار والمسؤوليات الاجتماعية فالأشخاص المتزوجين غالباً ما يكون لديهم احتكاك أكبر بالخدمات المتنوعة في القرية، مثل الخدمات التعليمية، والصحية، وخدمات البنية التحتية، والمرافق العامة، بسبب احتياجات أسرهم وأطفالهم، مما يجعلهم أكثر قدرة على تقييم مدى توافر تلك الخدمات. ويجعل تقيمهم أكثر دقة وارتباطاً بالواقع المعيشي اليومي وعلى العكس والنقيض، قد لا يشعر غير المتزوجين بنفس الحاجة أو التفاعل مع هذه الخدمات، مما يؤثر على تقيمهم لها، أو يجعلهم أقل معرفة بالبرامج والمشروعات التنموية.حيث تؤكد هذه النتائج أهمية دراسة الخصائص الاجتماعية مثل الحالة الزواجية، عند تحليل مؤشرات رضا السكان عن مستوى الخدمات، لما لها من أثر مباشر على أنماط التفاعل المجتمعي والإدراك التنموي.

وفيما **يتعلق بالعلاقة بين حجم الأسرة ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (307.9) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (4)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.68) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين حجم الأسرة وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث أن (9%) تقريباً من المبحوثين حجم الأسرة لهم صغير (4 أفراد فأقل) أشاروا الي ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية، بينما (25%) تقريباً من المبحوثين حجم الأسرة لهم متوسط(5 لأقل من 8 أفراد) أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية، بينما (2%) تقريباً من المبحوثين حجم الأسرة لهم كبير (8 أفراد فأكثر) أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية الأمر الذي يمكن تفسيره بأن الأسر ذات الحجم المتوسط أكثر قدرة على الاستفادة من الخدمات التنموية المتاحة

في القرية، مقارنة بالأسر الصغيرة الحجم أو الأسر الكبيرة الحجم، فقد لا تشعر الأسر الصغيرة بحاجة متزايدة لتلك الخدمات أو لا تعتمد عليها بشكل كبير، وكذلك فإن الأسر الكبيرة قد تواجه بعض الصعوبات سواء الاقتصادية أو التنظيمية والتي من شأنها قد تقلل من استفادتها من تلك الخدمات، مثل انخفاض الدخل أو ارتفاع تكاليف المعيشة، مما يقلل من قدرتها على الوصول إلى كافة الخدمات أو الاستفادة منها بشكل كامل.

وفيما **يتعلق بالعلاقة بين المهنة الأساسية ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (241.2) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (2)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.64) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين نوع المهنة الأساسة التي يمتهنها المبحوث وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث أن (30%) تقريباً من المبحوثين يمتهنون مهنة الزراعة بشكل أساسي أشاروا الي ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية، بينما (5%فقط) تقريباً من المبحوثين يمتهنون مهن أخرى غير زراعية أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية،الأمر الذي يمكن تفسيره في ضوء الطبيعة الخاصة لمهنة الزراعة، حيث يرتبط المزارع ارتباطاً وثيقاً بالحياة الريفية ومكوناتها بشكل مباشر، ويعتمد على البنية التحتية والخدمات المحلية مثل مياه الري، وشبكات الطرق الزراعية، والخدمات البيطرية، والإرشاد الزراعي، ويعتبر تحسن أو توافر هذه الخدمات له أثره المباشر والملموس على جودة حياة المزارعين وإنتاجيتهم، ما يدفعهم لتقدير مستوى الخدمات بشكل أعلى فضلاً عن أن امتهان الزراعة لا يحتاج مستوى تعليمي عالي، على خلاف المهن غير الزراعية، فقد تكون ارتباطاتهم بالمراكز الحضرية أو الأسواق الخارجية أقوى، مما يجعلهم أقل استفادة بالخدمات الموجودة بالقرية، ويؤثر ذلك على إدراكهم أو تقييمهم لمستوى هذه الخدمات. حيث تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسات سابقة في مجال التنمية الريفية، والتي تؤكد أن نوع النشاط الاقتصادي يؤثر بشكل مباشر على مدى الاستفادة من البنية التحتية والخدمات المحلية، وبالتالي على تقييم الأفراد لجودتها وأهميتها. فقد أشار "تشامبرز" (Chambers, 1983)، أن الأفراد الذين يعتمدون على الزراعة كمصدر دخل أساسي يميلون إلى التفاعل بشكل أكبر مع مكونات البيئة الريفية والخدمات المتعلقة بها، مما يجعلهم أكثر حساسية لأي تحسن أو تدهور في تلك الخدمات.

وفيما **يتعلق بالعلاقة بين الدخل الشهري لأسرة المبحوث ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (416.4) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (4)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.73) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين الدخل الشهري لأسرة المبحوث وبين مدى توافر الخدمات بالقرية،حيث أن (8%) تقريباً من المبحوثين متوسط الدخل الشهري لأسرهم منخفض (اقل من 5000 جنيه) أشاروا الي ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية، بينما (15%) تقريباً من المبحوثين متوسط الدخل الشهري لأسرهم متوسط (5000 لأقل من 8000) جنية أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية، في حين أن (12%) تقريباً من المبحوثين متوسط الدخل الشهري لأسرهم مرتفع نسبياً 8000 جنية فأكثر أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية الأمر الذي يمكن تفسيره على أساس درجة الاعتماد على تلك الخدمات حيث أن الأفراد ذوي الدخول المتوسطة يكونون أكثر اعتماداً على الخدمات الموجودة بالقرية (مثل الخدمات الصحية والتعليمية والمرافق الأساسية) مقارنة بذوي الدخول المرتفعة الذين قد يعتمدون على بدائل خاصة، وبذلك فإن أصحاب الدخول المتوسطة قد يكونوا أكثر دراية بالتحسن أو التدهور في مستوى الخدمات.

وفيما **يتعلق بالعلاقة بين الحيازة الأرضية الزراعية ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (316.8) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (2)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.69) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين الحيازة الأرضية الزراعية وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث أن (29%) تقريباً من المبحوثين ممن لهم حيازات ارضية أشاروا الي ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية، بينما (7% فقط) تقريباً من المبحوثين ممن ليس لديهم حيازات أرضية أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية، الأمر الذي يمكن تفسيره أن امتلاك الحيازة الأرضية أحد أسباب تحقيق المكانة الاجتماعية والاقتصادية، مما قد يمنحهم فرصاً أكبر للوصول إلى الخدمات أو التأثير في تطويرها، وبالتالي تكون رؤيتهم أكثر إيجابية.ففي ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي(Social Capital

Theory): يمتلك أصحاب الحيازات الزراعية شبكات اجتماعية واقتصادية أوسع داخل المجتمع الريفي، من خلال دور هم الفعال في اللجان المحلية أو الجمعيات الزراعية، مما يسهم في تحسين قدرتهم على الوصول إلى الخدمات أو التأثير على توزيعها،هذا التفاعل الاجتماعي يعزز من إدراكهم الإيجابي لمستوى الخدمات.

القسم الثالث: العلاقة الاقترانية بين مدى توافر الخدمات بالقرية وبعض القيم لدى السكان الريفيين المبحوثين:

تم التعرف على العلاقة بين مدى توافر الخدمات بالقرية وبعض القيم لدى السكان الريفيين المبحوثين بإستخدام اختبار مربع كاى chi square، وللحكم على شدة العلاقة تم حساب قيمة معامل التوافق coefficient of contingency.

جدول رقم (19): نتائج اختبار مربع كاى وقيمة معامل التوافق Contingency Coefficient لمدى توافر الخدمات التنموية بالقرية وبعض القيم لدى السكان الريفيين المبحوثين

مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية

المتغيرات	منخفض N=83		متوسط N=140		مرتفع N=124		المجموع		قيمة مربع كاى	درجات الحرية	معامل التوافق
1- قيمة الاحترام	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	292.8**	4	0.67
منخفض N=135	29	8.3	47	13.5	59	17	135	38.9			
متوسط N=148	23	6.6	78	22.4	47	13.5	148	42.6			
مرتفع N=64	31	8.9	15	4.3	18	5.1	64	18.5			
المجموع	83	23.9	140	40.3	124	35.8	347	100			
2- قيمة التكافل الإجتماعي	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	310.4**	4	0.68
منخفض N=46	12	3.4	18	5.1	16	4.6	46	13.2			
متوسط N=116	30	8.6	49	14.1	37	10.6	116	33.4			
مرتفع N=185	41	11.8	73	21	71	20.4	185	53.4			
المجموع	83	23.9	140	40.3	124	35.8	347	100			
3- قيم الإستهلاك الترفي	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	320.2**	4	0.69
منخفض N=118	35	10	56	16.1	27	7.7	118	34			
متوسط N=169	22	6.3	64	18.4	83	23.9	169	48.7			
مرتفع N=60	26	7.4	20	5.7	14	4	60	17.3			
المجموع	83	23.9	140	40.3	124	35.8	347	100			
4- المشاركة السياسية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	355.6**	4	0.71
منخفضة N=35	11	3.1	17	4.8	7	2	35	10			
متوسطة N=162	51	14.6	69	19.8	42	12.1	162	46.6			
كبيرة N=150	21	6	54	15.5	75	21.6	150	43.4			
المجموع	**83**	**23.9**	**140**	**40.3**	**124**	**35.8**	**347**	**100**			
5- قيمة الانتماء	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	378.9**	4	0.72
منخفض N=49	16	4.6	22	6.3	11	3.1	49	14.1			
متوسط N=139	35	10	57	16.4	47	13.5	139	40			
مرتفع N=159	32	9.2	61	17.5	66	19	159	45.9			
المجموع	83	23.9	140	40.3	124	35.8	347	100			
6- الضبط الإجتماعي غير الرسمي	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	338.3**	4	0.7
منخفض N=45	7	2	31	8.9	7	2	45	12.9			
متوسط N=221	43	12.2	70	20.1	108	31.1	221	63.6			
مرتفع N=81	33	9.5	39	11.2	9	2.5	81	23.5			

المجموع	**83**	**23.9**	**140**	**40.3**	**124**	**35.8**	**347**	**100**			
7- المبادرة للإستثمار	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	270.9**	4	0.66
منخفضةN=161	34	9.7	57	16.4	70	20.1	161	46.3			
متوسطةN=118	30	8.6	57	16.4	31	8.9	118	34			
مرتفعة N=68	19	5.4	26	7.4	23	6.6	68	19.7			
المجموع	**83**	**23.9**	**140**	**40.3**	**124**	**35.8**	**347**	**100**			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية 2024. ** معنوي عند 0.01

وفيما يتعلق بالعلاقة بين قيمة الاحترام ومدى توافر الخدمات التنموية يتضح من بيانات الجدول رقم (19) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (292.8) و هى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (4)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.67) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين قيمة الاحترام وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث تبين أن (22%) تقريباً من المبحوثين ممن يتسمون بدرجة متوسطة من حيث الالتزام بالقيم الاخلاقية المجتمعية الريفية أشاروا الي أن مستوى الخدمات بالقرية متوسط، بينما (4%) تقريباً من المبحوثين ذوى القيم الاخلاقية المرتفعة أشاروا الى أن مستوى الخدمات التنموية بالقرية متوسط. الأمر الذي يمكن تفسيره في اطار نظرية الفعل الاجتماعي (عند ماكس فيبر) فقد ميز بين أنماط مختلفة من الأفعال الاجتماعية، من بينها "الفعل القيمي العقلاني"، الذي يحكمه التزام داخلي بقيمة معينة فالأفراد أصحاب القيم الأخلاقية المرتفعة يحتمل أن يقيموا الخدمات وفق منظور قيمي عقلاني، أي بناء على مدى اتساق تلك الخدمات مع مبادئ كالعدالة،والشفافية، والكفاءة،بينما قد يكون الأفراد الآخرون أكثر ميلاً إلى تقييم الخدمات بناءً على نفعيتها الظاهرة فقط، وليس على اتساقها مع منظومة قيمية راسخة.الأمر الذي يجعل هناك بعض التفاوت بين السكان الريفيين حول تلك الخدمات التنموية.

وفيما **يتعلق بالعلاقة بين قيمة التكافل الاجتماعي ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (19) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (310.4) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (4)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.68) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين التكافل الاجتماعي كقيمة اجتماعية وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث أن (5%) تقريباً من السكان الريفيين المبحوثين ممن تقل قيمة التكافل الاجتماعي بينهم أشاروا الي ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية، بينما (20%) تقريباً من المبحوثين ممن تزداد قيمة التكافل الاجتماعي بينهم أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية، الأمر الذي يمكن تفسيره على أساس أن زيادة قيمة التكافل الاجتماعي بين السكان تعزز من قدرتهم على التعاون والمشاركة المجتمعية في تحسين بيئتهم المحلية، بما في ذلك السعي لتوفير الخدمات التنموية أو تحسينها، وعلى العكس والنقيض فإن انخفاض التكافل الاجتماعي بين السكان قد يؤدي إلى ضعف الروابط المجتمعية، مما يقلل من الجهود الجماعية التي تبذل لتحسين الخدمات أو المطالبة بها.

وفيما **يتعلق بالعلاقة بين قيم الإستهلاك الترفي ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (19) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (320.2) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (4)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.69) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين قيم الإستهلاك الترفي وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث أن (8%) تقريباً من السكان الريفيين المبحوثين ممن تقل قيم الإستهلاك الترفي لديهم أشاروا الي ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية، بينما (24%) تقريباً ممن قيم الإستهلاك الترفي لديهم متوسط أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية، بينما (4%) تقريباً ممن قيم الإستهلاك الترفي لديهم مرتفع أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية،الأمر الذي يمكن تفسيره على أساس ان التفاوت يرجع الي أن السكان الريفيين أصحاب الاستهلاك الترفي المرتفع يميلون إلى مقارنة البيئة الريفية بمستويات معيشية أعلى، ما يؤدي إلى انخفاض تقديرهم النسبي للخدمات المقدمة، أما

السكان الريفيين المبحوثين اصحاب الاستهلاك المتوسط عادة ما يكون تقييمهم أكثر اتزاناً، نظراً لتوازن نسبي بين التوقعات والإمكانات. أما السكان الريفيين أصحاب الاستهلاك المنخفض غالباً ما يعانون من تدن في كل من الخدمات والدخل، ما يقلل من مستوى رضاهاوهذا يتفق مع دراسة **(صقر وعبد الرازق، 2022)**، والتي أشارت أن ارتفاع المستوى الاقتصادي لا ينعكس بالضرورة على ارتفاع مستوى الرضا بالخدمات.

وفيما يتعلق **بالعلاقة بين المشاركة السياسية ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (19) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (355.6) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (4)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.71) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين المشاركة السياسية وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث أن (2%) تقريباً من السكان الريفيين المبحوثين ممن درجة المشاركة السياسية لهم منخفضة أشاروا الي ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية، بينما (22%) تقريباً ممن درجة المشاركة السياسية لهم مرتفعة أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية، الأمر الذي يمكن تفسيره على أساس أن ارتفاع درجة المشاركة السياسية يعمل على تنمية معارف الأفراد بحقوقهم، ويدفعهم للمطالبة بتوفير وتحسين الخدمات التنموية، كما أن الأفراد الأكثر انخراطاً في الأنشطة السياسية والحكم المحلي يكون لديهم تواصل أكبر مع صناع القرار والقادة المحلين والتنفيذين، مما يمكنهم من التأثير في توجيه الموارد والمشروعات التنموية نحو مجتمعاتهم المحلية، وبذلك فإن المشاركة السياسية لا تعتبر فقط مؤشراً على الوعي المجتمعي، بل تعتبر وسيلة لتحسين جودة الحياة والخدمات في البيئات الريفية.

وفيما يتعلق **بالعلاقة بين قيمة الانتماء ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (19) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (378.9) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (4)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.72) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين قيمة الانتماء وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث أن (3%) تقريباً من المبحوثين ممن درجة الانتماء والمتمثلة في (الارتباط العاطفي والاجتماعي والوجداني مع أهل القرية) لديهم منخفضة أشاروا الي ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية، بينما (13.5%) ممن درجة الإنتماء لهم متوسطة أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية، بينما (19%) ممن درجة الإنتماء لهم مرتفعة أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية الأمر الذي يمكن تفسيره على أساس أن درجة الترابط الاجتماعي والوجداني بين سكان القرية تلعب دوراً في إدراك مستوى الخدمات المتاحة،فكلما زادت درجة الانتماء ارتفعت درجة رضا الأفراد عن واقع الخدمات التنموية المقدمة في القرية،فهم أكثر اطلاعاً ومشاركة في الأنشطة التنموية، مما يجعلهم أكثر معرفة بالتحسن في مستوى الخدمات، وينظرون إليها بنظرة أكثر إيجابية مقارنة بمن يشعرون بانتماء منخفض، والذين قد يركزون على النواقص أو تكون علاقتهم بالقرية سطحية لا تسمح برؤية التغيرات بشكل موضوعي.

وفيما يتعلق **بالعلاقة بين الضبط الاجتماعي غير الرسمي ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (19) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (338.3) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (4)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.7) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين قيمة الضبط الاجتماعي غير الرسمي وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث أن (2%) تقريباً من المبحوثين ممن درجة الضبط الاجتماعي غير الرسمي لديهم منخفضة أشاروا الي ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية، بينما (31%) ممن درجة الضبط الاجتماعي غير الرسمي لهم متوسطة أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية، بينما (2.5%) ممن درجة الضبط الاجتماعي غير الرسمي لهم مرتفعة أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية الأمر الذي يمكن تفسيره على أن الضبط الاجتماعي غير الرسمي أحد العوامل التي تؤدي إلى العلاقات التقليدية النمطية بين السكان الريفيين، مما قد يجعلهم أقل اهتماماً بالتغيرات أو التحسينات التنموية التي تطرأ على القرية، بعكس السكان الذين لا يتأثرون كثيراً بقيم الضبط الاجتماعي غير الرسمي مما يجعلهم أكثر قدرة على ملاحظة وتقييم الخدمات التنموية بشكل دقيق.

وفيما يتعلق **بالعلاقة بين المبادرة للإستثمار ومدى توافر الخدمات التنموية** يتضح من بيانات الجدول رقم (19) أن قيمة مربع كاى المحسوبة (270.9) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات حرية تساوي (4)، ولقياس شدة العلاقة وجد أن قيمة معامل التوافق (0.66) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة بين قيمة المبادرة للإستثمار

وبين مدى توافر الخدمات التنموية بالقرية،حيث أن (20%) تقريباً من المبحوثين ممن درجة المبادرة للإستثمار لديهم منخفضة أشاروا الي ارتفاع مستوى الخدمات بالقرية، بينما (9%) تقريباً ممن درجة المبادرة للإستثمار لهم متوسطة أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية، بينما (7%) تقريبا ممن درجة المبادرة للإستثمار لهم مرتفعة أشاروا الى ارتفاع مستوى الخدمات التنموية بالقرية، الأمر الذي يمكن تفسيره على أن السكان الريفيين أصحاب المبادرة العالية للاستثمار غالباً ما يكون لديهم توقعات أعلى فيما يتعلق بالخدمات المتاحة، لأنهم أكثر دراية بالاحتياجات التنموية، وبالتالي يكون تقييمهم لمستوى الخدمات مختلف عن السكان الريفيين اصحاب المبادرة المنخفضة نحو الاستثمار ، وهو ما تشير اليه نظريات السلوك الاقتصادي والاجتماعي، مثل نظرية التحفيز الذاتي ونظرية التقييم الإدراكي (Cognitive Appraisal Theory) فالأفراد أصحاب المبادرة العالية للاستثمار عادة ما يمتلكون رؤى مستقبلية أوسع وتوقعات أكثر طموحًا بشأن البيئة الاستثمارية، ما يجعلهم أكثر انتقادًا للواقع القائم، وخاصة في ما يتعلق بالبنية التحتية والخدمات الداعمة للاستثمار مثل المرافق العامة، النقل، الاتصالات، والخدمات التعليمية والصحية. وهذا التباين في الإدراك يعكس الفجوة بين التوقعات والواقع (Expectation-Reality Gap) وهو ما يتفق مع دراسة**(سعيد، 2023، :721).**

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث فإنه يوصى بالآتى:

1- تنفيذ برامج تثقيفية تنموية تستهدف رفع معارف السكان الريفيين بمدى توافر وجودة الخدمات التنموية في القرية، بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية، بهدف تعريفهم بمكونات الخدمات التنموية ومعايير جودتها، بما يسهم في رفع درجة الوعي المجتمعي.

2- ضرورة تبني سياسات تخطيط تنموي تستهدف التفاوت في استفادة الأسر من الخدمات التنموية وفقًا لحجم الأسرة، من خلال تطوير برامج خدمية مرنة وموجهة تلبي احتياجات الأسر كبيرة الحجم وتعمل على تحفيز الأسر صغيرة الحجم على الانخراط في استخدام تلك الخدمات من خلال وحدات التنمية المحلية، وبالتنسيق مع الإدارات المحلية، باعتبارها الجهة المسؤولة عن التخطيط المحلي وتوزيع الخدمات.

3- ضرورة تفعيل المشاركة السياسية في المجتمعات الريفية من خلال برامج توعية وتمكين تستهدف رفع مستوى وعي السكان الريفيين بحقوقهم السياسية والتنموية، وتدريبهم على آليات الانخراط في الشأن العام، بما يساهم في تحسين مستوى الخدمات التنموية من خلال إعداد وتنفيذ حملات توعوية، ورش عمل، ودورات تدريبية محلية، إلى جانب دعم مبادرات المشاركة المجتمعية في الحكم المحلي.

4- العمل تطوير استراتيجيات تهدف إلى تقليل تأثيرات القيم التقليدية التي قد تعيق تحسين الخدمات التنموية من خلال المنظمات الاجتماعية الريفية مثل جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالإضافة إلى دعم المشاركة المجتمعية في تطوير الخدمات التنموية.

5- تنظيم لقاءات دورية تضم ممثلين عن المستثمرين المحليين ورواد الأعمال الريفيين، بهدف تحديد أولويات الخدمات، ودمج تلك الأولويات ضمن الخطط المحلية، يشارك فيها جهاز تنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر: للعمل على تهيئة بيئة استثمارية تناسب احتياجات السكان الريفيين..

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، نرمين محمد، ومحمود عبد الحميد حسين، ومشيرة محمد العشري (2024)، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط،المجلد(13)، العدد(2).

أبو سالم، أحمد إسماعيل، وحماد عزازي،وعلي حسين عبد الرازق (2023)، مدى تمسك السكان الزراعين ببعض القيم التقليدية في بعض قرى محافظة البحيرة،مجلة الجديد في البحوث الزراعية،كلية الزراعة سابا باشا، جامعة الاسكندرية، المجلد(28)، العدد (2).

البدر، خالد محمد (2012)، نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شيكات تجارية اقتصادية، دارسة مسحية على جيلي الآباء والأبناء في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية الدارسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الحسينى، السيد (1979)، دراسات فى التنمية الاجتماعية ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف، القاهرة.

الخشاب، حازم محمد أبو يحى (2023)، القيم الاجتماعية وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الريفي بمحافظة أسيوط، مجلة العلوم الزراعية والبيئة، كلية الزراعة، جامعة دمنهور، مجلد(22)، عدد(1).

الخواجة، محمد ياسر (2009)، علم اجتماع التنمية، المفاهيم والقضايا ،دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، مصر.

الدسوقي، حنان زكريا السيد (2023) العدالة الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة لفقراء الريف،مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية، جامعة بنى سويف، مجلد(4)، عدد (1).

الزيود، ماجد(2006)، الشباب والقيم في عالم متغير، الطبعه التاسعة،دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

الشايب، نجوى(2015)، ثقافة الاستهلاك الترفي فى الريف المصري، دراسة أنثروبولوجية بإحدى قرى محافظة الشرقية، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد (52)، العدد (2).

الشربينى ، دينا علم أحمد (2015)، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، دارسة مقارنة بين الريف والحضر ، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع ، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

النجار، عماد سليمان أحمد،ومحمد السيد الإمام، وأماني أحمد نادر (2023)، أثر بعض القيم الاجتماعية على السلوك البيئي للسكان الريفيين بقريتين من قرى محافظة الدقهلية،مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد(14)، العدد.(9).

أنور، أحمد (2004)، الآثار الاجتماعية للعولمة الاقتصادية، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة ، جمهورية مصر العربية.

بيومى ، محمد أحمد (1981) ، علم إجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

خضير، حمزة جواد، وأحمد جاسم مطرود (2016)، التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على العائلة الريفية العراقية دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة بابل.

سعيد، وفاء فنجري مرزوق (2023)، دور التحفيز الذاتي في تدعيم الصمود النفسي دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة تدريس المعاهد العليا بمصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.

سمير، حسن(2002)، الثورة المعلوماتية، عواقبها وآفاقها، مجلة الجامعة دمشق ، المجلد (18)، العدد (1).

شرابي، هشام (1985)، مقدمات لدراسة المجتمع العربي،بيروت، المطبعة الأهلية للنشر و التوزيع.

صقر، أحمد محي خلف، محمد محمود عبد الرازق(2022)، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأرباب الأسر وعلاقتها بالتنمية المستدامة، دراسة ميدانية في قرية مصرية، مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم(الإنسانيات والعلوم الاجتماعية)، مجلد(14)،عدد(1)، يناير.

عبد الخالق،عبد الله (1999)، العولمة: جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، مجلة عالم الفلك، مجلد (28) ،العدد (2) ،الكويت.

عبد السلام، أماني محمد شريف (2023)، التغير القيمي لدى طلاب جامعة أسيوط في ضوء بعض التغييرات المعاصرة،المؤتمر الدولي الثامن، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد التاسع والثلاثون ، العدد العاشر، الجزء الثاني.

عبد اللطيف، وجدي شفيق (2006)، عولمة الإعلام في المجتمع الريفي، الطبعة الأولى،دار ومكتبة الإسراء، عمان .

عبد المنعم، رباب عاطف محمود(2023) ملامح التحول الاجتماعي في القرية المصرية دراسة ميدانية في أحدى قرى محافظة بني سويف، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، عدد(67)،أبريل-يونيو.

فراش، مي صالح (2024)، الاتجاهات النظرية لرأس المال الاجتماعي، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مجلد(6)، عدد (31).

فهمي، نورهان منير حسن (1998)، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

فياض، حسام الدين محمود (2018)، الضبط الاجتماعي (دراسة سوسيولوجية تحليلية)،مكتبة نحو علم اجتماع تنويري.

محمد، إبتسام سعدون (2004)، بناء برنامج لتنمية المحتوى الرقمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، الجامعة المستنصرية.

محمد، غربي، وقلواز إبراهيم (2019)، النظرية البنائية الوظيفية، نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي مجلة فصلية دولية أكاديمية محكمة، تصدر عن مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، جامعة الأغواط،المجلد الأول، العدد الثالث.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(2023)، محافظة البحيرة.

مصطفى، على خليل (1988) دراسة فى طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية فى تكوينها وتنميتها، مكتبة إبراهيم حلبى، المدينة المنورة.

ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية:

Abelson, R. (1972), "Are Attitudes Really Necessary" in Attitudes, Conflict, and Social Change, King, B. T. , and McGinnies, E. , eds. New York: Academic Press.

Chambers, R. (1983). Rural Development: Putting the Last First. Longman,

Changing Values and Beliefs in 85 Countries: Trends from the Values Surveys from 1981 to 2004 (European Values Studies),Publisher: Brill.

Jelena F, and Maja A (2023), Social capital theory perspective on the role of academic social networking sites, Journal of Business Research, Volume 166, November.

Richard O, (2020) The history and ideas of sociological functionalism: Talcott Parsons, modern sociological theory, and the relevance for OR, Journal of the Operational Research Society, Volume 71, 2020 - Issue 12,p1873-1899.

Ryan O. &Murphy, K. & Michel J. J. (2011). Measuring Social Value Orientation. Judgment and Decision Making, Vol. 6, No. 8, pp. 777–778.

Routledge, Taylor & Francis Group, USA.

Filho W L ,Vanessa L ,Subarna S ,Amanda L ,Barbara F,Ronald D ,Valerija K, Todd J, Kay E,Ulisses M., Arminda P , Bruno Band Chris S (2022), Social values and sustainable development,community experiences, Environmental Sciences Europe, https://doi.org/10.1186/s12302-022-00641-z, 34:67.

Fuensanta F, Eduardo C, Saul R(2021) Proposal of a Model from the Perspective of Parsons Functional-Structural Theory, Journal of Systemics, Cybernetics and Informatics, International Institute of Informatics and Cybernetics, United States, Vol(19), no(8), pp. 182 – 197.

Halman, L , Ronald L , Jaime D, Ruud L, Alejandro M, Miguel B(2007)